

كتاب

النِّسَبَاتِ وَوَصَالِ سَيِّدَتَا

عَلِيٍّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ السَّكْرَانِ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

مدخل وتقديم :

المقدمة : فهذه بين يديك وصايا وسواءنا وارشادات
 هي للعالمين والخاصة بالسالكين المبتدئين منهم والمتوسمين والمنتهين
 في حدود اواسر الشريعة وعذا عنها للشيخ العظيم والمير العالم
 الامام القصب علي بن ابي بكر السكون في حجة الله . وقد استشهد بها بالنية
 وتخصيصها وتجدد هضم بالنيات لمن اراد الدخول في افراع
 العبادات والمعاملات كالزواج والصدقات والدقن ورتبتها
 في زمانه علما كان موجودا وقتذاك من ثور فريدة الماء
 الآن حلت محل السقاية او المربعة (بنا الحفظاء الشريعة
 المشهورة للسائلة) وآلة رفع الماء البعم الحديثة حلت محل الغرب
 (الذنوب) والسر (الرمش) اما المبرد فهو بنا في الغراء
 يتخلل به وباقي آية المبرور (حرف) الاصالحين نهادا . اما
 الحرم فهو جارية الماء او المخصي (حرف) بقر عتبات المساجد
 لفصل اقدام الراجين (درجا كان داخل المسجد للاستحمام والوضوء
 وحلت الآن في البنايات الحديثة الحفريات في الماء المورس في
 القصب الجاري . وهو افضل واكثر لان الذنوب كما رآوها اهل
 النور قناب من اعضا المتوضي . وكذلك السباغة التي تترك
 من اراد التلبس بشئ من اعمال القرى الى الله كبناء المساجد
 وما تقدم ذكره ومقدمات لعامة المسلمين فما عليه مسددا
 ان يحل هذا حل ذلك من الخاف المنورة عنها مسلما . والاعتبار
 في عقد القلب على نيات الشيخ ورعا مستخلص نيات هزعية
 اخرى تضاف اليها ولا يحدث بها نفسه لانها تنفرد حديث
 ثبت في صحيحها بصوت جهور لاها في قيل وقال الى
 حديث لسان . وكانوا مصلحتا البار بتعلمون النية

اعلم

المشهور ، موبد ربح الشمال فبرو . البعم مد اسماء الاصوات

كما يعلمون العمل فالعمل تكبره وتصغره بنية الفاعل وكذا
اليتيم محور العمل . ومن اراد المزيد على النية ومشروع مقدمات
اليتيم السعة فعليه بكتاب قوت القلب لابي طالب المالكي
رحمة الله فهو جامع لتيسر الصحابة والتابعين والسلف الصالح
وفيد الايمان والعلم يسريه من القلام شئ .

اما الخلو فيحصل اضافة لا اله الا الله محمد رسول الله .
ومسورة الاخلاق قل هو الله احد . الخ . الى الاذكار الموجود
له بلخ الى الحق بالاحاديث وكونه ليس لحنه ينافي المتكلم
على هذا . ومن اراد المزيد فعليه برصايا صوف الشيخ الحبيب
الرجب العبد من الاكبر لوفيهما المزيد من الطرحة والرضد .

ومن اقدال الشيخ علي رضي الله عنه
ونفق الحسن واجعل النية مع الله عود تشك النفاذ
فان مدار مصالح الزمان عليه ما اراد المداومة على الذكر فعليه
بقراءة القرآن بالتكرير يحصل التأثير في تعلم الصبي على يد غيره
ايه اولي ان تعلم الرب يورث الخلطة فيقول من ذلك
الحقوق فيكون سببه الادب الباطن له تأثير كما ان الادب
الظاهر له تأثير فاذا احدث ابن آدم معصية نفرت عنه القلوب
ثم اذا ندم عليها أثر ندامه في قلوب الناس فترجع بحس اليه
والندم هذا صوري . هذا ما اختار .

ومن مؤلفات الشيخ علي رضي الله عنه :

- ١ . كتاب معارج الهداية الى ذوق حقي العاملة في النهاية
- ٢ . كتاب البرقة المشيقة في الباس الحزقة الانيقة
- ٣ . كتاب الدرر المدهش البهي في مناقب الشيخ سعد بن علي
- ٤ . ديوان شعر كبير في علم الاصفية والخمسة الياينة والهداية
- ٥ . مؤلفات متفرقة في الفقه والمناجاة والفاضة وتكبير الاحياء .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين الحمد لله الإله المعبود والرب
المعبود والصمد المقصود الواحد الأحد الماجد
المجود، الغني المعنى الودود، ذي الفضل والكرم
والجود، الذي بيده أئمة الأمور وبقيضته
رضاء ريف الخيور والبشور ونفوس العباد
ونفاذ كل مقتضى ومقدور، مقلب القلوب
ومثبتها ومحي الأرواح والأشباح .
سبحان من أخرج الوجود من العدم وفطره
وأبدعه على غير مثال تقدم ليدل به عليه ويهتد
به إليه، ويرفع ذي الهداية إليه أحمد حمدا
كثيرا طيبا مباركا فيه على جزيل عطاءه وإنعامه
وعلى جليل الآله ونعمائه وأشهد أن

لا إله إلا الله وحده لا شريك له المتوحد ببدع
كماله والمتفرد بعظيم كنهه كبريائه وعظيم جلاله
وجماله المنزه المقدس عن النقائص والاحداث
والتغير والآفات وسمات المخلوقات في الذات
والاسماء والصفات واشهد ان محمدا عبده
ورسوله الاصفى ورسوله المصطفى ورحمته
الكبرى التي نمرت الموجودات وعمت عوالم
الملاك والملكوت والارض والسموات صاحب
المقام المحمود والحوض المورود واللواء المحمود
والفضل المشهود وصلى الله عليه وعلى آله
وأصحابه وسلم وازواجه وعترته وذريته ما
تألق بارق وشاق شائق وتاق ليرد شهد
الوصول تائق وذاق شهد المحبة الحقيقية
الخاصة ذاتق . شعر

اذعنت البلوى وضاق خناقها
فناد بخير الخلق يبدو القراجها
محمد المحمود أحمد غوثها
يخني ذوالورطات من ورطاتها
عليه صلاة الله ثم سلامه
مع الآل والصحب وأمهاتنا

وبعد يا بني وفقك الله بتوفيق الصالحين أوصيك
وإياي وجميع الإخوان المحبين في الله بتقوى الله
وطاعته وامتثال أمره واجتناب مناهيه والتقي
هو اللز الأكبر والفخر الأظهر والأكبريت الأخرية
سعادة الدارين والفخر الأعظم في المنزلين ولله أسباب
ومقدمات وعلاجات وثمرات وبه مضاعفة الحسنات
ورفع الدرجات والفوز الأكبر في الجنات فعليك
بأسبابه ومقدماته تظفي بعلاجاته وثمراته

فأساس بنيانه وأصل فروعه وأحكامه العلم النافع
والنور الساطع الذي يثمر المقامات والأخلاق وسنى
الأحوال. ونعم المعين على تلك الوسائل والمقاصد
وعلى رفع أصدادها من الآفات والمقاصد قوة العزم
ورفع الهمة مع العزلة الكاملة والخلوة الصافية
بشروطها الراقية وأركانها المشافهة ومراعاتها الغالية
هذه جمل تفاصيلها وجمع متفرقاتها شعر
على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتى على قدر الكدام المكارم

مق تدرك العليا والعزم يارْدُ غدره وهل بارد العزم العزيم
يا بني عليك بتجميع النية:

وصدق الاخلاص وسلامة الضمير فعليك بالنية
التي لا يرضع شئ من العلم والأعمال والعبادات إلا بها
وهي ان ينوي بذلك الشئ التقرب الى الله تعالى وإذا
ما أريد ابتغاء لوجهه وقصد الرضاه رجاء أو خوفاً
أو حياءً أو حباً أو هيبه أو غيره على حسب تفاوت

الرجال وعظم همهم وعلو عزائهم ورفع مقاصدهم
يا بني عليك بالتوبة بشروطها وأركانها. لتشرق عليك
أنوار الفلاح وعلامات النجاح وعليك بالتحقق بالاستقامة
في التوبة والقناعة من الدنيا بقدر الحاجة ومجانبة
مخالطة الناس والاستئناس بهم فالاستئناس بهم من
علامات الافلاس فالقرار الى الله تعالى والى التوكل
بطاعته وملازمة ذكره والاعتناء بالله عز وجل
ومع طيبا ويكون العمل مستمرا بجميع الأوراد والوظائف
على اختلاف الاوقات في ليله ونهاره وساعات ليله
ونهاره الامتداد اخذ النفس حظها ويكتفى من البطالة
بالنوم يا بني عليك بنفسك فاشغلها قبل ان تشغل
وعليك بمحو لصة نفسك فالزمها بما يورثها عاجلا
وأجلا من طاعته وتقواه ومجانبة النفس وهواها
ورحمتها عن شهواتها طاعتها التي هي...
الله بنفوسهم الامارة بالسوء المتابعة لاهوتها و
شهراتها ولذاتها من المأثور والملبوس والمنكوح

وأوقاتهم ضائعة لا تشغال بعضهم بالبعض ومخالطة
البعض مع البعض فمن اراد الله به خيرا وسبقنا له
به عناية الهمة الرشيد والصواب واراء الدنيا واهلها
عن قريب تفنى ولا يبقى سوى الله فيستيقظ من
رقدة عقلته ونعم جهالته ويعلم ان لا يقدر
على قهر النفس ودفع شرها الا بحفظ الاوقات
والحذر من جميع الآفات ولا يتأق له حفظ الاوقات
والمواظبة على الطاعات الا بمهاجرة المجلساء
والأهل والأخوان فيرى الرخ الظاهر والفضل
الفاخر والسلامة العظمى والقيمة الكبرى
في الخلوة والوحدة ويرى المنساة البيينة في
المخالطة والمجالسة فيتحذ الخلق كافة من الأهل
والولد وغيرهم كالاعداء ويهجرهم الا فيما يجب
من حقهم ويتقبل على الله بكلية ويتقطع اليه
عاسوا ويتقبل لطاعته ويلزم العكوف على باب

يا بني تجنب الكسر والملل : وخالف النفس واقتصر
 الأمل وتأن في أمورك ولا تفعل ولا تفعل هذا المثل
 الأعلى يدرك بالمتى أو ينال بالمهين وقد قيل العزيمات
 العزيمات إلى عز الأبد وقيل الهمة والغنى يأتيان برسل
 التوفيق ومشوارق التحقيق ، بالجد والاجتهاد يدرك
 غاية المراد وبالعزيمات الصالح يشرق صباح الفلاح
 وما حصلت الأماني بالتواني ولا ظفر بالأمل من
 استوطنا فرائض الكمال وإياك ان تقول ان قدر شئ
 وصل او كان في الغيب مقضى حصل فيها الحركات تكون
 البركات وبالهن يسقط الشر دام العز ابدان عقيم بشر
 ان كنت تنس للمعالي فاصدق واخلف ثيابك فأرمها او احرق
 واقطع علائقك البعيدة ولدا لا تبقى حولك علقه لتخلق
 واخرج مجدافا مجردا وامتن في بحر السوابق والشر
 فالأمر ليس فيه عائق الا التشبها فاجتنبه تلمح
 لولا الهوى نال السواجماعة لكنهم منه بعيد موثق

وحباذل الشيطان صعب قطعها إلا على ذي فكرة متحقق
 فاذا قدرت على الفطام من الهوى فاصعد إلى رب العالمين وارث
 واذا علمت على هوان فلا على ان الهوى بسبب السوء يخرق
 ما يستدعي زرع على بيع ولا تبدو الحقائق للسفيه الأخرق
 هل ابررت عينان تابا نظره خرق ودرجتها في تفرق
 ماورد الشهوات الاحياء فحذار منها فهي مرتشق الشقى
 لم يرخص بالشهوات نيل واحلا حاشا الرجال من المنال الموبق
 الهاد والحكماء من جامع ان الحكيم أخو الصفاء المطلق
 ما الخذل من نكح الفروج بل الذي نكح العقول نكاح فحل محرق
 خيد من الشهوات اجمع ساعة في حكمة تجلى لأهل تحقق
 فتراهم مترقبين طلوعها والجزى في اطلالها كالمشرق
 فانهض وميدان الشبيبة واسع فصال تلحق بالرجل البقي
 من لم ينل في فتحة الزمن الخ فمناه من الزمان الضيق
 فمن الشباب تهب ارواح العلم ومن الصبا تبوحن المحدث
 اتحال من الشيخ يورث قلبه عن نومه سن الشباب فيرقع
 من لم يسبق في الشبيبة لم يكن فيما بقي من عمره بمسبق
 تمت

يا بني اياك التفریط في اوائل الأمور واعتنم الفرصة
مع الفراغ والصحة واترك الأثم ما ظهر منها وما بطن
وسارع الى الخيرات وسابق الى فعل الطاعات
اذا صيحت اول كل امر ابت اعجازه الا التواه

لا ترسينك من محد تباعده ^{غيره} فانما الحد تدير بحا وتدير

ان الفتاة التي مشاهدت ^{غيره} رفقها
تتمد وتثبت انبوا فانبوا

يا بني مشاور ذو العلم والدين والعقل الرزين . والله
المنير من اهل العلم والورع والشفقة على خلقه
الله تجد لهم نصحا مرشدين الى كل خير والصواب

فيما يشيرون به عليك عند كل امر ترينه وتقصده
من امور من مهام الامر من سفر وغيره ان تصلي
صلاة الاستخارة كما وصفت بقراتها ودعائها
بكمال آدابها مع استشارة من فيه اهلية كمال المشورة
وقد جمعت في هذين

ودار خالص ووفور عقل
 ومع علم بحالك بالحقيقة
 فمن جمعت له هذه المعاني
 فتابع رأيه وألزم طريقه
 وعليك بصحبة الاختيار وأتباع المسان ومن
 الآثار: فقد ورد المرء على دين خليله والطبع
 يسرق من الطبع وإن أبت النفس. وورد من صحب
 الاختيار جعله الله من الاختيار وإن كان من الأشرار
 يابني إياك وكثرة الخلطة للعوام وعمام الناس
 بمثابة النار لا تدنف إليها إلا عند بدو جماعة أو
 جمعة. وعد أهل الله بمثابة الماء العذب لا غنى
 لك عند شربها وظهور ولا حياة لك إلا به. وأعلم أن
 علامة نفسك بالله طمأنينة باطنك بالله وانفسك
 بأهل الله وإذا قدمت شيئا من نفسك بهم فأعلم أنك
 قد عثرت فاستقل عثرتك وعجل أو بئتك وصح
 توبتك وارجع بالملامة على نفسك وعليك يابني

بالتحرى من الغفلة والجهالة وعائق الطاعة ولازم
 الخلوة والعبادة وخالف النفس وهواها وتنق
 من ذمم أوصافها وتخل بحاسن الاخلاق و
 وعامد صفاتها والنفس هذه تجب مجاهدتها
 وعداوتها ومحاربتها والتشمير لذبها ومحو صفاتها
 هي النفس الامارة بالسوء التي لقي اعداء عدو
 للإنسان وهي معنى يظهر بقوتين تتشعب
 منهما جماع الصفات المذمومة والرزائل المشوهة
 وهي القوة ^{الغضبية} والقوة الشهوانية فمن
 استولى على النفس وملك قوة الغضب وقوة
 الشهوة بعقل وعلم وعمل ونحو ذلك فقه تملك
 نفسه وقوامها وكل حسن خلقه واستقامة
 حاله وظهر سعارته وفلاحه وبخاحه فهو
 كما قال تعالى اولئك الذين امتن الله قلوبهم للتقوى

رَضِيَ النَّفْسُ لَهَا وَتَقَرَّرَ فِيهَا
وَكُنْ لِحَمِيدِ الْخَلْقِ مَوْصُوفٍ حَسَنًا
وَكُنْ لِمَشَارَاتِ الْمَشَاحِ قَابِلًا
بِقَلْبٍ صَفَاءِ النُّورِ عَنْ ظُلُمَاتِهَا

غَيْرُهُ

دُونَ الْهَدْيَةِ أَبْوَابَ مَخْلُوقَةٍ
فَافْتَحْ بِمِفْتَاحِ جَهْدِ قَفْلِ مَخْلُوقَةٍ
وَقِفْ عَلَى بَابِهِمْ بِالذَّلِّ مِنْكَرًا

مَعْقَرِ الْخَذْلِ لِحُلِّ اللَّهِ يَفْقَهُهَا

يَا بَنِي وَفَقَّكَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ قُلْتَ مَا حَقِيقَةُ النَّفْسِ الَّتِي

اِسْتَارَ إِلَيْهَا الْقَوْمُ وَأَمُرُوا بِذِيحِهَا وَمَجَاهِدَتِهَا وَمَخَالَفَتِهَا

فَاعْلَمْ رَحِمَكَ اللَّهُ : أَنَّ النَّفْسَ عِنْدَ الْقَوْمِ عِبَارَةٌ عَنْ

مَعْنَى صَدْرِ عِنْدِ الصِّفَاتِ الْمَذْمُومَةِ وَالْأَوْصَافِ

الرَّذِيلَةِ إِذَا كَانَتْ مَكْتَسِبَةً لِلْعِبَادِ أَوْ ضَرُورِيَّةً فَكَانَتْ

مَكْتَسِبَةً فَالْعَبْدُ مَا مَرَّ بِتَرْكِهَا وَمَا كَانَتْ ضَرُورِيَّةً ضَرُورِيَّةً

فَالْعَبْدُ مَا مَرَّ بِفِعْلِ مَقْدَمَاتٍ مِنْ فَنُونِ مَجَاهِدَاتٍ

وإذا فعلها زالت تلك المعاني الضرورية كما يسهر
 ضروري فاذا تركه بتخليفه زال السهر وتلك
 الاوصاف الذميمة وكلما ورد الشرع بالنها عنه اما
 فرضا او ندبا وهي من الانسان جبله كالشع و
 البخل والحسد والحقد وخوف الفقر والجبن وغير
 ذلك والتتقى من التوصل من هذه الاوصاف
 بقبول المجاهدات وانواع المعاملات فهذه ارواح
 من النفس وقوتها التي لها الغضب والشهوة ومحلها
 القلب عند القوم على مقتضى اقاويلهم وان فرقوا
 بين القلب والنفس فلا بد ان تكون النفس جسمًا طينًا
 مردعًا لهذا القلب وهذا محل هذه الاوصاف و
 الارواح مسخر بعضها لبعض و الجملة انسان واحد
 ثم ان اجمع اوصاف النفس وعواها انها شئ ولهذا
 قال بوضهم النفس مجبولة على الجوسية والنفس

عمل الهوى وتدعو الى متابعة الهوى ولا يمكن رضاها
 لانها لا تبشع كالنار لا تبشع من الخشب يابى الطبع الله
 تعالى فيما نهى وامر وارضى بما قضى وقدر وكن طالب
 استقامة لا طالب كرامة وعليك بكمال حسن الاخلاق
 والتقوى من مذمومها ومعظم الخلق الحسن احتمال
 ما نكره من غيرك ومنك ما يؤنسهم شرعا فقط
 بلا حظ واعلى كرامة الاستقامة وهى تعين بلا
 شك وتوبة بلا ذنب وزهد بلا غيبة وتجريد
 بلا فترة ملازمها واصل قطا، والاخلاق الحسنة
 واسطة بين المقامات العالية والاحمال الحالية
 فالمقامات يتوصل اليها العبد بالمجاهدة والمكابدة
 والرياضة الكاملة مع تهذيب الاخلاق الحسنة
 والاحوال تحصل من غير اجتلاب ولا انساب
 والاخلاق لها مقدمات واسباب اذا تحقق العبد بتلك

المندعات والأسباب أورثه الله الاخلاق الحسنة فيكون
 مدوحا على اكتساب تلك المقامات المرجية لتلك
 الاخلاق على وجه الميراث وذلك كثير كالحلم والعلم
 والجود والسخاء ونفى الغيبة والحقد والحسد والدعوى
 وغير ذلك من الاخلاق المذمومة التي ذمها الشارع
 صلوات الله وسلامه عليه والنترة عن الأوصاف
 البشرية والتكدر وكل تقريصه وشح النفس بما لا
 خطر له والتدنس برعونات البشرية ولا يرى
 لنفسه محلا ولا يطلب لها مقاما ولا يفرح بمجد و
 لا يستوحش من ذم ولا يرى لنفسه حقا على أحد
 ولا يرى لكل ما يمله من الاحسان حظا شح
 فوق نفسك لا تأمن غوائلها فالنفس أحيث من بغير شيطان
 يابى عليك بحجة الصوفية والمشتبهين بهم والمتشبهين
 بالمستبهين بهم ومحبيهم والمعتقدين لهم والمفوضين
 المسلمين لهم علومهم وأحوالهم وأصناف أفعالهم و
 بديع أسرارهم المؤمنين الصادقين بما صدر من عجب

معارفهم ويدفع مكاشفاتهم فطوبى لمحبهم ومجاالسهم
 يابني واعلم ان التصوف هو القرض للنفي الأوصاف
 المذمومة والمخلوق بالخلق المحرودة هذه على الجملة
 ويقال الصوفي لانه من تصريف الاقدار وحشة
 ولا يسترقة شئ من المخلوقات وقد واصل الله تعالى
 على الفراغ بقلوبهم من كل مشاغل ولا يعرف لهم طمع
 في شئ كما قيل ^{شعر} الناس في أصناف احوالهم
 وانهم في أمة اخرى. وقال بعضهم الصوفي كالارض
 يطرح عليها كل قبيل ولا يخرج منها الا كل صالح
 وقال بعضهم الصوفية كضمير على الشريعة وقال
 بعض الاكابر من الائمة الكمل من مشايخ آل باعلوي
 في انشاء رسالة ارسلها الولده يرصده رضى الله عنه
 واعلم ان مقصود الكتب ومقصود القرآن كله تعلق
 القلب بالله تعالى وترك ما سوى الله تعالى. وقال

بعض المشايخ المربين الحسن : واعلم ان جميع العبادات
المراد منها معرفة الله تعالى ومن الذكر المذكور
وعجبت به و الفناء فيه والبدء به والتوحيد وفيه
بحسن هو التقوى .

هو التقوى فردحفا معناه لا تطلب من الشراب سواه
هو الاكسير حقا والغنا هو فزق مشهد الوصال بالظاهر
فهيأتم فيها يا حبيبي الى اوج الحصار من حماه
فهو مثل الثمن كثير وذر ولا تخذ كمش غلا عطاءه
صلى لمن شرع الرسول طريقه صلى عليه مع السلام
يا بني عليك بحبة الصالحين ومعرفةهم وعجبتهم و
صحبتهم وخدمتهم وعجاستهم ولهم دلائل تدل عليهم
وعلامات يعرفون بها وسجات يوصفون بها على الشيخ
احمد الرفاعي رضي الله عنه . لما يعرف الاولياء في
الخلق فقال بلطف كلامهم وبشاشة وجوههم وحسن

٢١
كلهم وسخاوة انفسهم وقلة اعتراضهم وقبول عذر
من اعتذر اليهم وتهمام شفقهم على الخلق بهم وفاجهم
وقال امارات الاولياء وكراماتهم رضاهم بما يسخط
العوام من مجاري المقدور . من شيعهم وحميد اوصالهم
سلامة الصدور مع تمام الرخصة وكما التراضع
وحسن الخلق وكما حسن الظن مطلقا وكما الثقة
بالله وفتحات انفسهم العطرة فانقده وبركات
اسرارهم للكون غامرة اذا حلوا بارض عطرها وفاق
بها العنبر والعبير ، انفاهم في الملكوت الاعلى سا^{طحة}
وعلى اهل الملك والارض لامعة ، بهم يدفع الله الضر
والبلاد ويحلب عظم النفع والآلة ، برويتهم تروى
الهموم والغموم وتحمى اللانوب والعيوب وتنصفق
بذكهم القلوب ومحببتهم يحصل كل مطلوب ومرغوب
اولئك اهل الله وصفوته ومحل رضاه من خلقه

قلوبهم معادن الحقائق والتوحيد ومنابع
 الاسرار والانوار والتوفيق شمس الهداية و
 بدورها وأقمار الدلالة ونجومها بهم المذوق
 من ظلمات القلعة والجهالة وبهم الرجوع الى الله
 تعالى بسابق العناية وبهم في الدارين الفياض و
 الملاوز والالتقاء والمستعاضة مؤثرات عواليهم
 مواهم مشافيه وأدوية نافعة وسرايات خوارق
 أحدهم لمجامع الدفع والجلب جامعة وانوار حقائقهم
 حقائقهم لجميع المحجب خارقة.

يا بني عليك بالعزلة والحلوة . بعد اتقان
 فرض العين من العلوم النافعة والانفراد عن
 الخلق شغلا بالعلوم والاعمال الصالحة و
 لزوم الذكر مع الفكر مع حضور القلب بمعنى الذكر
 ودوامه مع تعلق دوام الحضور ولا شيء انتع للمريد

الصادق والعاقل الوامق لسرك أشرف الطرائق
 من شيخ ذي بصيرة وسريرة واسعة منيرة فيرشدة
 الى الصواب ويهديه الى منهج أرباب التحقيق والالهام
 والمخاطب فقد ورد الشيخ في قومه كالنبي في أمته
 فقال صلى الله عليه وسلم علماء أمم كالنبياء بنى إسرائيل
 أراد بذلك العلماء بالله المتقون الزاهدون في الدنيا
 من صرح له قدم المشيخة وأهلية التربية فهو نائب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وخليفته يدعو
 الى الله على بصيرة قال الله تعالى قل هذه سبيلي
 ادعوا الى الله على بصيرة "ولاشك ان الورثة المحققين
 انما هم همياكل لروحانيته صلى الله عليه وسلم فمن
 يقع الشيخ فقد اطاع الرسول فانه روح هميكله ومن
 اطاع الرسول فقد اطاع الله فانه محله وحيد
 الرسول موضع ظهور الحق

واعلم يا بني وفقك الله ان شرطاً من محب الخلو
 ويريد أن يتوجه بقلبه الى كعبة أهل التحقيق ويريد
 الترقى في معارج الطريق الى أوج شمس الوصول وموافقة
 الصافية عن كدر الحل والمحلول أن يقصد شيخاً
 وقد يستغنى الشخص بالشيخ بأن يلقاه كل يوم وقد
 يستغنى بأن يلقاه كل اسبوع وكل شهر وكل سنة وقد
 يستغنى به بأن يخبره في الله تعالى وان لم يلقاه فيحصل
 اليه ارشاده وطريقه ويسرى اليه سر بركات
 مؤشرات همه وخوارق أحواله وذلك على قدر
 محبته وشدة مشغفه وكمال وده وحسن^{خدا}
 وصفاء قابليته وحقيقة منامته للشيخ بكون
 سراية حال الشيخ اليه وتأثير همة فيه وقد
 يترى المريد بنفس الشيخ وسراية حاله وتأثير
 همة مع كمال صحة قابليته ومناسبة روحانيته

من غير أن يدخل الخلوة ويخسب في موضع مظلم بل
 يرى إليه من باطن الشيخ ما يستغنى به عن الخلوة
 ولكن الخلوة أصل لبعض المريدين. فأول ما يفعله
 المريد الصادق اللبيب الحاذق إذا أراد الخلوة أن
 يجدد الإيمان بكلمة الشهادة ويعتقد أنه مولود مائة
 وابن وقتله وعنا الله عما سلف ويتوب إلى الله تعالى
 لرب اللسان فحسب بل بالندم والبكاء والضرع ويطلع
 الله سبحانه على باطنه فيعلم أنه تاب وعزم على أن
 لا يعود إلى مدينته. ثم يختار لنفسه موضعا خاليا نقل
 فيه الأصوات والحركات ويرتب له خادما يأتيه بقوته
 من وجه حلال يوافق حكم الشرع ويعتزل وتكون
 ثيابه طاهرة ويعمل ركعتين تحية الموضع ولا ينزل
 في خلوته مستقبل القبلة وأول ما يفعله أن يقصر على
 الفرائض في جماعة ولا يخرج إلا للجمعة والجماعة والسنن

الرواتب ولا يشغل بغيره إياها قلوبهم ويلزم نفسا
 ذكرا واحداً أولى الأذكار له كلمة لا اله الا الله فإذا
 سمعها من الشيخ أول الأمر كان أولى فلا يزال متصفاً
 بهذه الكلمة وكلاماً جاء ومسوا به يقرأ الى الله تعالى
 فإذا قام وانكب يحدّد الوضوء ويصلي ركعتين
 ويتعدى ذكر يكون هذا أدبه ليله ونهاره الى
 أن يجد قلبه وتطهر نفسه فعند ذلك ينتقل
 الى الأكثر من النوافل فإنه ما أمر بلزوم الذكر الا لا
 لا يحسن الصلاة فإذا أحسنها فإن نوافل ركعتين
 أحسن من الذكر ويكون نهاره صائماً ويفطر بعد
 المغرب ويتناول من الطعام قدر حاجته لا يقل حقاً
 تضعف النفس وتسام غير أنه يجتهد أن يخفف
 المعدة فإذا واضطرب على هذا الذكر علم هذا النعت
 لا بد أن تنفع بصيرته فيرى بعين قلبه أشياء

ويسمع قلبه اشياء ويكون في حال ذكره معرض
 العينين أو في موضع مظلم فهو أجمع لهما فاذا رأى
 بعين قلبه وسمع بسمع قلبه فيعرض ذلك على
 الشيخ في كل يوم وفي كل أسبوع ثم الشيخ ينقله من
 هذه الخلوة الى ما يرى من مصلحة من ذكر أو
 عبادة أو يأمره بتترك الخلوة وقتادون وقت
 على ما يرى من حاله ولا يدخل الخلوة الا بنية
 انه قد غلبها ^{الدنيا} واهلها وانها لا تخير له ويرد أمره
 الى رأى الشيخ واذا أراد فسخ له في الخروج من
 الخلوة بعد شهر او سنة ويأمره بملازمته
 جميع غيره على ما يرى ويكون مع الشيخ كالطفل
 مع الأم لا يفعل شيئاً وان قل الا باذن الشيخ
 يا بني وفقك الله تعالى احرص واجتهد على
 القيام والمحافظة على اركان الاسلام الخمسة

واتقن فروضها واركناها واجباتها وسننها ومنذوباتها
 وهيئاتها وما عديم وما يكثر واحرص على ادائها بالباحث
 واسرارها الخفية ويستعان على جميع ذلك باتقان بعلم
 النافعة علما وعملا وبجاسة لهن الله العاملين
 بالعلم المجانبين للدهوية والبدع
 اصحب ذوي القتل والدين تنال السعادة باليقين
 ومن اهمها واعظها واجلها كلمتا الشهادة اللذان
 هما معدن السعادات ومنبع الخيرات ومعالي الدركات
 وما يتخلق بهما من المواعيد المهمة والاصول العلمية
 والفروع الناميات الزكية من المعالم السمعية و
 المعقل العقلية والمسوحات الثقيلة ومن اهم ممالك
 الاركان واجد اسباب النجاة والامان والقدور
 بالدرجات العلى فى الجنان والقدور والظفر بالتصديق
 الى وجه الله الكريم الرحمن الملك الديان اقامة
 الصلوات الخمس المكتوبات مع الجمع والجماعات
 باتقان شروخها واركناها وخرافتها وسننها وادائها

وهياتها والمحافظة عليها في أوائل أوقاتها والبحث
على أسرارها الباطنة وعلى الخشوع فيها والمحافظة
والخضوع والضرعة ومن أهم تلك الأركان العظيمة
واجلها وأكثرها مشاعر وأعمها بركات وتزول رحمت
وفيض نفعات وحصول جذبات بمواطن عليّة و
مواقف كليّة بهيّة ومواقيت سنيّة مصحوبة
بإستجابة دعوات ورفع درجات ورضا عظمى حسنة
ومجاورة أرباب الحكم العاليات الموثرات بأسرارها في
جميع التقابل العايدلت فيالهما من مشاعر أعظمها
وبالهما من مواقف ما أجلها ومن مواطن ما أجلها
ومن مواقيت ما أشرفها وبركها ومن مواسم ما أنسها
ومن مواسم ما أبهاها ومن معالم ما أعلاها وأوسعها
ومن دموع ما أغزرها ومن دعوات ما أسعدها ومن
شفاعات ما أوسعها. محور الجود بها فارضية و
رافات الكرم لهم معروفات ولطائف المنان بهم محذقة
هناك تسكب العبرات وتبذل المهيج وأرواح الجباه

رحمة الله لهم شاملة ورأفته لهم غامرة يا أولى
 الابواب الصافين والحقول الوافين والاشراق السائرين
 تعلموا الى رحمة الله الواسعة بقلوب خاضعة
 خاشعة واسرار مضطرة صارعة وحقائق
 مفتقرة مطمئنة الى ربها راجعة راضية مرضية
 وعليك يا بني بالسفر لتذل نفسك وتثقاق
 وتتواضع وتخشع وتخضع وتذمزع لأنه يسفر
 أخلاق الرجال وتظهر وتبرز مكان المخال
 والخلال وبين بسرة الحقائق من الاحوال و
 يضمحل به سراب المحال وينزل به زور الباطل و
 الضلال والسفر سفران سفر بالجوارح والاركان
 في طاعة الرحمن وسفر بالعقل والجنان وسفر بالسر
 والارواح فالسفر بالاشباح لأهل مقام الاسلام
 والسفر بالعقل والجنان هو لأهل مقام الأيمان
 والسفر بالارواح والاسرار لأهل مقام الاحسان
 فالسفر للطاعات طلباً لكل مرغوب وهرماً من كل مرهوب

وأهمه من الصفات البشرية الى الصفات الملكية
 ومن اهمه السفر في طلب العلوم النافعة عينا وكفاية
 ونذبا قال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوا العلم
 ولو بالصبين ومن اهمه السفر الى بيت الله الحرام فرضا
 ونذبا ومن اهمه واجله واعظمه السفر الى زيارة النبي
 صلى الله عليه وسلم مع الجمع وغيره وكذا زيارة
 الانبياء وكذا زيارة الاولياء والصالحين احياء وموت
 وكذا زيارة الاخوان المحبين في الله والمحبوبين فيه وكذا
 زيارات القربات وذوي الارحام ومن اهمها وأوجبها
 السفر في طلب مرشد يدل على الله ويرشده الى
 طريق الوصول وسبيل الفوز والنجاة ويوصله
 الى علم المكشف الذي هو حقيقة علم الباطن
 الذي هو نظر في تصفية الباطن رياضة وتلك الريا^ض
 لها شروط يجمعها هذا البيت للشيخ اليافعي نفع الله به

وأركان بنيان الرياضة عزلة
 وجوع وصمت مع سهاد مداوم
 وتهذيبها أي تهذيب الاخلاق بالتركيب والتخلية
 رجال صفوا عما سوى الله اعرضوا
 وغابوا عن الاكوان فوق المزابيل
 ومن فر من محبوساته الى محققاته ورأى قلبه ربه تعالى
 وتاب الى الله بتكرار رجوعه الى الله
 سادوا بالقلم على مركب الاسماء بأسرارهم
 غيره
 زكوا النفوس والقدواح قد صقلوا
 حتى تجلى بسى الروح ما طيلوا
 افنوا به ثم ابقوا بعد ما عدوا
 احضوا بمطلوبهم صرى لقد سعدوا
 غيره
 رخص الشريعة مع غنائها سميت
 وبها الحقيقة اشرقت وتحققت
 ولحمد لله رب العالمين
 وله رضي الله عنه وصية اخري
 قال رضي الله عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ رَفِي اللَّهِ عَنْهُ
 بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ
 أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تَقُولُوا اللَّهُ الْآيَةُ
 فَأَوْصَى نَفْسِي وَجَمِيعَ الْأَخْوَانِ وَعَمُومَ الْمُسْلِمِينَ بِتَقْوَى
 اللَّهِ وَطَاعَتِهِ وَامْتِنَالِ أَمْرِهِ وَاجْتِنَابِ نَوَاهِيهِ وَأَوْصِيَهُمْ
 بِمَا يَعِينُهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَهُوَ قَرِيبُ الْأُورَادِ فِي تَرْتِيبِ
 الْأُورَادِ وَحِفْظِ الْأَوْقَاتِ بِوَظَائِفِ الطَّاعَاتِ وَأَنْوَاعِ
 الْعِبَادَاتِ مِنَ الصَّلَوَاتِ وَالْأَذْكَارِ وَالِدَعَوَاتِ وَالِاسْتِغْفَارِ
 وَالتَّذَكُّرِ وَالتَّفَكُّرِ مَعَ تَلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ بِالتَّوْبَةِ وَ
 الْإِفْتِكَارِ وَالتَّذَكُّرِ وَالِاسْتَبْصَارِ تَقْضِيهِ بَرَكَاتِ
 وَتَهْبِئَةِ نَسِيمِ النِّفْحَاتِ وَبِرِجْعِي عَظِيمِ الْجَذَبَاتِ
 فَيَنْبَغِي حِفْظَ الْأَصُولِ الْأَصْلِيَّةِ وَاتِّقَانَ الْفُرُوعِ
 الشَّرْعِيَّةِ الَّتِي يُقَاسَمُ ^{عَلَيْهَا} بِتَأْسِيسِ بِنَاءِ السُّلُوكِ وَيَرْتَقِي

بها إلى أعلى المعالي والوصول إلى مراتب الملوك فيحفظ
 الأركان الإسلامية والقواعد الأيمانية والشواهد
 الاحسانية يحصل المرام وتخلو الدرجات وتبدوا
 زواهر الاعلام من حضرات الملوك العلام ويقول
 لسان حال الواهب المسالك
 خليلي لا والله ما انا منكما

اذ اعلم من آل لبلى بداليا
 فعليك يا أخي بالحوالة والخلوات على دوام الاوقات
 واستغراق نفائس انفاس العمر بالاعمال الصالحة
 وعليك بحفظ الجوارح والحواس من جميع المناهي
 وعليك بخالصة النفس والهوى وإيثار الاخيرة على
 الدنيا وهي نفسك ان لم تشغلها مشغلتك فاشغلها
 بكل محمود بعد نافع وحرف قاص وورع وازع وعقل
 بارع وقلب صانع
 وعليك بسلامة الصدر والذراع لكل مسلم والتواضع
 لكل احد . فبتلك الخصال الثلاثة تجتمع المحاسن

وينسخ كل مذموم وبها تتضاعف الحسنات وترتفع الدرجات
 وترتفع الاعمال وتزكو الافعال وتنمو الاموال ويعلم
 المقام وتتفاوت فحول الرجال. ومن التواضع ان
 لا يرى مخلوق الا ويرى ان له خيرا منه، ومن التواضع
 قبول الحق من كان، ومن التواضع ان ترضى باحدى مجلس
 من المجالس ومن التواضع ان لا تفضل نفسك على فرعون
 وهامان. وعليك بدوام تلاوة القرآن مع لزوم الحزن
 والاحزان واقله حقه في الاسبوع. وعليك بقيام
 الليل والتجهد في الظلام فيه نزول الرحمة واستجابة
 الدعوة وهطول البركات وانتشار النفعات وبه صلاح
 القلب وصحة الابدان وخشوع الجنان وذهاب القسوة
 في الانسنة وخير نزول الملائكة وفتح ابواب الجنان فعمله
 به ولو قبل الفجر بركعتين. وعليك بالصوم ولو
 بثلاثة ايام في كل شهر وهي ايام البيض ففضل عظيم
 ونفعه جسيم. وعليك بزيارة الصالحين والعلماء

الجامع و زحوت جباريحي حيو موت فيها
 ما جعل فضله ويوظف اجره و يظهر بركته و انثرو
 عليك بلزوم الآداب و اتباع الكتاب و السنة و اهل
 الكتاب و السنة من عمل بها لا من عرفها و حفظها.
 و عليك بالاستعانة بالله و الالتجاء اليه و التوكل
 عليه و تفويض الأمر كله اليه و التبرئ من الحول و
 القوة كله الآبه و عليك بالانكسار و الافتقار
 و الاضطرار الى الله في جميع الاحوال و الثقة به و
 حسن الظن بالله و اليأس من الخلق و قطع الطمع
 فيما عندهم و الوحشة منهم و الامتناع من بذكر
 الله و تادوة كتابه و لزوم طاعته .

و ما يتعين الاهتمام به و التيقظ له لكل
 مكلف أن : ينبه لمعرفة ربه و لزوم طاعته
 و يشد ببقوة عزمه و صحة نيته و علو همته

٢٢
للتقرب إلى الله تعالى وطب رضاء بمجد صادق وقلب
عاشق بطوية تلهي زكيه فيفر إلى الله تعالى بطاعة
وتقواه ويذر شهوته ويترك هواه بابتار مولاه
وصالح دينه وفلاح أخراه على نفسه وحفظها
وحفظ دينه.

فما يجب عليه في ابتداء أمره وبعد سيره
وعند بلوغه : أن يعتقد بربه مصحبا بقلبه
قائلا بلسانه امشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
لا شريك له وامشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله
عليه وسلم محض ابقليه ما تضمنه الشهادتان من
معان عليّة وعلوم شريفة وسمول بلسانه مصقفا
عجنانة آمنة وصدق بان الله شيء لا يشبه شيء
في ذاته وصفاته وافعاله ليس كمثله شيء منزّه من
كل نقص وحدثان موصوف بصفات الكمال وجميل

المحسن والاحسان كل يوم هو في شأن في افعاله
 لا في راقه وصفاته لا واجب عليه ولا مدعى له مانع
 لما لديه انعامه فضل وعقابه عدل لا يسئل عما
 يفعل وهم يسئلون وان الانبياء وما ارسلوا به
 وجاءوا به حق والجنة حق والنار والصحابة كلهم
 عدول محفوظون ومعجزات الانبياء وكرامات
 الاولياء حق وكل كرامة لولي فهي معجزة لنبيه
 واعلى كرامة الاستقامة بكمال المعرفة وخلوص
 الجوديه وصفاء العبوديه وصفاء الطاعات
 بسدق الاخلاص وصحة النية وسلامة الطوية
 ويجب على المخلص المحافظة على اركان الاسلام من
 الشهادتين ومعرفة معانيهما واقتان الصلوات الخمس
 بشروطها وفروضها وعلى الزكاة والصوم والفرض
 والجمعة المستطيع بركان الجمع وفروضه وشروطه

ووجباته . وعليك بالعلم النافع وبذل الجهد والطاقة
 في طلبه والتمسح بالأعمال الصالحة ليتركوا وتخرب مكانه و
 تشرق أنواره وتضوع ثمراته أسرارها وحق على
 من ابتلى بالغنا أن يطيع الله تعالى ويشكره ويستتر
 عادته بحاسن الاواب الشرعية والسنن النبوية
 وحق على من ابتلى بالفقر والحاجة أن يصبر على ذلك
 مع الالتجاء الى الله تعالى والاضطرار اليه وان يطيع
 مولاه ويشكره ويعرف ويتحقق ان كدام الله تعالى و
 مشرفه للعبد اغاها بالطاعة بطاعة الله وبتقواه و
 واما اهانة الله للعبد وخذلته وذلة فهو محصية
 واتباع الهوى والامتناع بتواتر النعمة مع الضرر
 على المصلحة والعقوبة عن التوبة والندم والافتقار
 وقد علمت ان الشرف والكرم لا يكون الا بتقوى الله
 وطاعته وسلامة القلب وشغف القلب بحجة علام
 الغيوب والتقوى عبارة عن امتثال أمر الله تعالى

فرضا ونذبا واجتناب مناهيه حراما ومكروها واسبابه
المشيرة له خوف وامتناع وخشية اورجاء وطمع او حياء
او امن او هيبه وتقربا او حبا وود على اختلاف الأحوال
وتفاوت درجات العطاء والكمال وتباين مراتب الخصال
ومن أهم ما يعين على الطاعة والتقوى :
صحبة الاخيار والصالحين والعاملين الاوابين
الاجبار وتجانبة الجاهلين ومهاجرة العلل
الخافلين . كما في الحديث المروي عن علي بن حنبل
والمرء من جلسائه وقد قيل من صحب الاخيار جعله
الله من الاخيار وان كان من الاشرار وان صحب الاشرار
جعل الله من الاشرار وان كان من الاخيار . فينبغي
للمريد الصادق ان يحافظ على الاربعة الاوقات المباركة
الفاصلة التي هي اطراف الليل والنهار ويستغرقها بجميع
بجوامع الطاعات وانواع العبادات من قنوة وذكر
ووعاء وفكر واعتبار وتوبة واستغفار وصلوة .

ومن وصاياه رضى الله عنه وتفضليه
قال رضى الله عنه وأرضاه

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين :

أوصي نفسي وجميع الاخوان وفقهوا الله بشقوى الله
وطاعته وامتثال أوامره فرضا ونديا ولجتناب موصيه
حراما ومكروها وينبغي لكل مكلف ان يصحح النية عن
شوائب الآفات مع صفاء الاخلاص في جميع الاقوال
والاعمال والافعال طابا رضى الله ومريدا الآخرة ومن
اراد الله به خيرا اتقظ قلبه للمعرفة والطاعة اما خوفا
منه ورجاء أو خشية وهيبة أو حياء وتعظيما فيوفق
للمحاسبة والمراقبة من حين يصبح الى ان يمسي و
يرتب اوراده ويوخطف وظائفه على تقالى الاوقات و
الساعات فيستقظ على ذكر الله بقلبه ولسانه و
يتحرى الاذكار والادعية الماثورة في ذلك عند ذلك
ويكون همه الله تعالى وطاعته وما يحبه ويرضاه من
العلم والعمل وينبغي ان يعتمد في الادعية الماثورة
والاذكار المشهورة على ما في كتاب اذكار النووي رضى
الله عنه وهو كتاب جليل لا يستغنى عنه طالب الآخرة

وقد قال الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن علي السقاف رضي الله عنه
 من لاله اذكار حاله ذكر ومن لا يطالع الاحياء ومافيه
 حيا وقيل من لاله وزد فهو قرد . واوصيتك يا اخ
 بتلاوة القرآن ترقية . والتدبر والتفكر
 الاتعاظ بمعانيه والتفكر في اسرار . واقتباس انوار
 معانيه وليكن في الاسبوع ختمه منه وتكون اول
 النهار . وعليك الاعتناء به . المحافظه على
 اطراف الليل واطراف النهار بالصلاة والذكر او
 الدعاء والاسبوع والاستغفار وقراءة القرآن والحرس
 على البكر يوم الجمعة والاكتثار من الصلاة على النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم في يوم الجمعة وليلتزم ولو
 الف مرة . وعليك بالصيام فيه من الفضل و
 الثواب ما لا يحصى واقله الاثنين والخميس مع الجمعة
 او صوم ايام البيض وهو الثالث عشر والرابع عشر
 والخامس عشر وصيامها كصيام الدهر . وعليك
 بالصدقة اول النهار ولو بتمرة او كسرة او بصل
 والصدقة مطلقا فضلتها عظيم ونفعها جسيم
 دينا وبرزخا واخرة .

وعليك بطاعة الوالدين وبرهم وامتثال أمرهم
 فبطاعتهم رضوان الله تعالى والجنة وعليك
 بصلة الأقارب والأرحام واحتمال أذىهم والصبر
 على الطاعات واجتناب المعاصي والصبر على
 الأمراض والاستقام براء بفعل الله ورجاء
 ثوابه ونيل مرضاته . وعليك بقيام الليل
 ولو أربع ركعات قبل الفجر، فركتان قبل الفجر
 كنز من كنوز البر وخير من الدنيا وما فيها .
 وعليك بقراءة المسبوعات العشرة قبل طلوع الشمس
 وقبل غروبها . وعليك بالصلاة والدعاء والذكر
 والاستغفار في وقت الأسحار وقبل طلوع
 الفجر وبعد طلوعه . وعليك بزيارة القبور
 من الوالدين والقربة والأرحام والجيران والأصحاب
 والمعارف وعموم المؤمنين والأكثر عندهم من
 قراءة القرآن وسورة الفاتحة وآية الكرسي و

وفواتح البقرة وحفاتها وقراءة سورة الاخلاص
 والمعوذات والاكثر من الصدقة والدعاء والاستغفار
 فانه يصل اليهم هدية أجره وثوابه بفضل الله تعالى
 عليك يا اخي باتباع الكتاب والسنة واقتفاء
 آثار الصحابة والخلفاء والراشدين والمشايخ العارفين
 والائمة العاملين والسادة الصالحين وعليك
 بحجتهم وصحتهم وعبالستهم وذكر مناقبهم وعائدهم
 فبذلك تحي القلوب وتغفر الذنوب وتفيض الرحمات
 وتنزل البركات وتدفع البليات والآفات وعليك
 بقراءة يس لكل حاجة مهمة وكل مرغوب ومرغوب
 دنيا وأخرى لعاد الله من بركاتها وبركات القرآن العظيم
 وعليك بدوام ذكر لا اله الا الله سرا وجهرا
 ظاهرا وباطنا وعند كل حجر وعدر وشجر واشتر
 نفسك من ربك بسبعين الف من قول لا اله الا الله

٧٠٠٠

وكذا المن شئت

وكذا لمن شئت من الوالدين والأولاد والأهل
والأخوان والأخوات والقرابات فيها فضل علي
وتقع جلي، وعليك أن تكثر نفسك بالالف من
قول سبحان الله وبحمده ١٠٠٠ وبالف من الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم وعليك بحفظ جميع
جوارحك من النظر إلى ما حرم والاستماع إلى ما لا
يرضى الله، وعلى الحمد عليك بتقوى الله تعالى وطاعته
والمحافظة على أركان الإسلام وعماد الدين من الصلوات
الخمسة بركائزها وسننها وآدابها وحفظها وتواضعها
وحشوها والافتقار والتدبر في معانيها والانتقام
في أسرارها والاعتقاد من شحها فانها تنهى
عن الفحشاء والمنكر وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم. مواظبه ووصايا رضى الله عنه
في ترتيب الاوقات بأمرها وكذا اثبات الزوج

ومن مواعظه ووصاياه رضي الله عنه وأرضاه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وأصفياءه وأولاده ونفسي بتقوى الله وطاعته وأمثاله
وأمره ما صغر منها وما كبر ولا تحتقر منها فرضا ولا سنة
فربما يكون رضا الله فيه واجتناب مناهيه ما حذر
منها وما كبره وما خف منها وما ثقل وربما كان غضب
الله في معصيته صغيرة ولا رخصة في ركب المعصية
في وقت من الاوقات . ولعلك بترتيب اوقائك فحصل
لوقت ورد لا تتعداه ولا تؤخر فيه سواه .
فمن صلاة الصبح الى طلوع الشمس : لا تشغل الا
بتلاوة كتاب الله العزيز وتدبر معانيه
وتلذذ بحلاوة القراءة فاضف الى التلاوة شيئا
من اذكار الصباح والمساء والادعية المأثرة .

فاذا طلعت الشمس قمه مسح : صل من الضحى
 ركعتين او اربعاً فاذا فرغت من هذا الورد
 فاشتغل بمطالعة ما تيسر من دروسك اليه
 تقرأها وهذا وقت مبارك يتفقد فيه الذهن
 من آثار تلك التلاوة والذكر ثم بعد ما بقراءة
 دروسك واستماعها واحضار قلبك عند الاستماع
 والقراءة واقصد بذلك جميعاً وجه الله تعالى
 وازالة الجهل عن نفسك وقصد العلم للعمل
 والنفع للمسلمين فما ثمرة العلم الا العمل ثم اذا
 فرغت من ذلك كله فبادر الى مطالعة ما تيسر مما
 قرأته او سمعته حتى يدسخ في قلبك . ثم صل
 باقى الضحى ولا اقل من اعمام ثمان ركعات : ولا اقل
 من مطالعة اصل ما قرأته عشرين مرة وشرحه
 وعلته خمس مرات وما سمعته ولو وقع اقل من

الاستيراف
 هذا الأمر فقولاً بأس ثم نمر نومة خفيفة قبل الزوال
 ولا تطلها أيام الشتاء لكثرة كسلها وفترتها
 ثم يصل صلاة الظهر في أول وقتها فقد سئل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال الصلاة
 في أول وقتها بعد الظهر ثم يقبلها وذلك وذكر
 تستفيد . تعيد ثم طالع في شيء من العبادات والمعاد
 مد كتب الرقائق وإذا فعلت شيئاً استعرض ما استصفت
 من النيات لأن العمل يذكر إذا كثرت فيه النيات
 مثاله في التزويج

نيات التزويج

نويت بهذا التزويج والزوج حجة الله عز وجل والسي
 في تحصيل الولد لبقاء جنس الأنسان . نويت بحجة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في تكثير مباهاته لقوله صلى الله عليه وسلم
 تناكحوا تكثروا فاني مباه بكم الاسم يوم القيامة . نويت بهذا التزويج
 وما يصدر من قول وفعل النبرك بدعاء الولد الصالح بعد
 ولله الشناعة بحقه مغيرة انامات قبلي . نويت بهذا التزويج

الحرص من الشيطان وكسر التوقان وكسر غدائل الشر وعرض
البصر وقلة الوسواس . نويت حفظ الفرج من الفواحش
لنيت بهذا التزويج ترويح النفس وإيناسها بالمجالسة والنظر
والمداومة الراحة للقلب وتقديره له على العبادة . نويت به
تفريغ القلب عن تدبير المنزل والتكفل بشغل الطبع والنفس
والفرش وتنظيف الأواني وتهئية أميانه المعيشة .
ونويت به مجاهدة النفس ورعاية بالرياسة والدلالة و
القيام بحرفة أهل والرصد على أخلاقهم واحتمال الأذى
منهم والسعي في إصلاحهم وإرشادهم إلى طريق الخير و
الاجتهاد في طلب الحلال لهم والأمر بتربية الأولاد وطلب
الرعاية من الله على ذلك والتوفيق له والانطراح بين
يديه والافتقار إليه في تحصيله .

نويت هذا كله لله تعالى نويت هذا وغيره من جميع
ما أنصرف فيه واقوله وافعله في هذا التزويج لله تعالى
ونويت بهذا التزويج ما نوه به عباده الصالحون والعلماء
العاملون . اللهم وفقنا كما وفقهم وأعنا كما أعنتهم
واتم لنا تقصيرنا وتقبل منا ولا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين
واصلح لنا ذلك كله بمحمد وكرمه في خير وعافيه . اللهم
اعف لنا وارحمنا وارض عنا وتقبل منا وادخلنا الجنة
وعفنا من النار واصلح لنا شأننا كله اللهم اجعل لي

ما نوي

في هذا التزويج وفي جميع اشياء العون والبركة والسلامة
وسلمتي من ان تشغلني عنك وان لا تحول بيني وبين طاعتك
واجعل لي فيه الكفاي والعتاف اللهم اني وحركتي ومكوتي
وربعة فاحفظني انما كنت وتولي عني بتوليته التي
توليت بها عبادك الصالحون . اللهم اعنا ووالدينا واولادنا
وازواجنا ومشائخنا واخواننا وجميع قربائنا وارحامنا
وجميع اصحاب الحقوق ومن له ارضى حق . اللهم اعنا واياهم
على ذكرك وشكرن وحسن عبادتك يا رب العالمين . اللهم
اهدنا ووفقنا واياهم يا رب العالمين . اللهم احبنا واياهم
على الكتاب والسنة يا ذا الجلال والاكرام اللهم انما نسالك
لنا ولهم حسن الخاتمة في خير وعافيه وانفع بالمقبول معنا
وما قربنا اليك آمين وصل بجلالك على اشرف المرسلين
محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين

ومن كلامه رضي الله عنه

عن مجالس العلم

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابي الدرداس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من قوم يجتمعون على كتاب الله تعالى
يتناصرون الا كانوا اخيا قال الله تعالى والاحققتهم الملائكة
حتى يقوموا او يخوضوا في حديث غيره .

المزوج والسفر لطيب العلم وانتدسا حقه خفون
 واما من عالم يخرج في طلب العلم مخافة ان يمدت
 او يخرج في طلب انتساخه مخافة ان يندرس الا كان
 كالغازي في سبيل الله تعالى ومن ابطأ به عمله لم
 يسرع به نسبه رواه الطبراني في معجمه الكبير قال الحافظ
 الشيخ الصالح عبد العظيم المنذري رضي الله عنه:
 وناسخ العلم النافع له أجره واجرم من قرأه او
 سخطه او عمل به من بعده ما بقي حظه:

فوائد القراءة والتحصيل والنسخة للعلم

نويت في تحصيلي الكتب لله تعالى -
 نويت في تحصيلي الكتب لله تعالى نويت بتحصيلي الكتب المقرب
 الى الله تعالى وابتغاء مرضاته نويت لله تعالى
 نويت بهذا التحصيل والاستفهام بحبة الله تعالى عز وجل و
 السعي في بقاء العلم وعدم اندامه ونويت به بحبة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في نشر شريعته واستقامتها وعدم كثرة اتباعه

ونويت بهذا التخصيص وما صدر مني من قول او عمل التبرك
 بدعاء العلماء والاولياء والصالحين ومسانة المسلمين وطلب
 شفاعتهم بنشر علومهم ونقلها الى من لم تبلغه ووقوف من
 وقف عليها بعد موتي ليدعوني .
 نويت بهذا التخصيص التخصيص من الشيطان بالانقياس الى اهل العلم
 والدين والرخيل في مواردهم . ونويت بهذا التخصيص للكتب
 التبرك بها وبذكر العلماء والاولياء والصالحين المذكورين
 فيها ونويت مشغل النفس لئلا من لم يشغلها تشغلته و
 نويت بتوصيلها وقراءتها ومطالعتها تعرض لفتات الله
 والذكر والتدكير بها وابتغاء الوسيلة والسعي فيما اراد
 نوري مصنفها وجوده وقصد ما قصده واحياء ما اراد
 ما ارادوا احياؤه وتبليغها الى من لم تبلغه ومن سمعها
 وانتفع بها وانتفاع المستفيدين بها من جميع المسلمين
 ونويت بها وتوصيلها اخهار شعاش الاسلام ونشر العلم
 ونويت بذلك المعاونة على البر والتقوى ونويت بذلك
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر نويت بذلك الحق وقول
 الحق وقبول ما هو حق لنفسه واسماع الحق ونويت بذلك
 سمعها ونويت بذلك نشر العلم وخدمته ونفي الجهل عن
 نفسي ونويت بذلك تجديد اليعان واليعان بما فيها ونويت
 بذلك التشبه بالصالحين والتماء اليهم والتدري
 بذيهم ونويت بذلك شكر الله تعالى كما جعلنا على ظاهري

خير وكما اهلنا لذلك ونويت بذلك الدراية دون الرواية
 دون مجرد الرواية ونويت بذلك دفع شر الدارين وجلب
 نفع الدارين في ولاحياتي وجميع المسلمين ونويت بذلك
 استئصال الرحمة بذكر الصالحين ونويت بذلك ارجاع
 الشيطان ومحاربه ومجاهدة النفس الامارة بالسوء
 ونويت بذلك التخلي بالصدق بنفى روية الخلق ونويت
 بذلك التعليم والقلم والاعتاظ والوعظ ونويت بذلك غفران
 الذنوب بذكر الصالحين ونويت بذلك وبذكر حكاياتهم
 تقوية القلب وتثبيتته ونويت بذلك الايمان والتصديق
 بطريق الصوفية ونويت النياحة على من اهل ذلك واستقام
 المخرج عنه دون العمل ونويت بذلك تكثير مسوار الصوفية
 والحال والعمل ونويت اجتناب جميع ذلك ونويت النظر لمن
 الله ورحمته ونويت بذلك الاعانة من الله والمتوفى و
 الارطاح بين يديه والاضطراب والافتقار لله تعالى.
 نويت هذا كله لله تعالى ونويت هذا وغيره من جميع
 ما اتصرف واتردد واقله وافعله في هذا التحصيل
 والمطالعة وما انفقته في تحصيلي لله تعالى ونويت
 بهذا ما نوي به عبادك الصالحون والعلماء والعاملون
 اللهم وفقنا كما وفقتهم واعنا كما اعنتهم اللهم

تقبل منا وانعم بتقديرونا ولا تكلنا الى انفسنا طرفة
 عين واصلي لنا مشائنا كله بمنك وكرمك في خير
 وعافية . اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشائنا واخواننا
 وذرياتنا وقرابتنا وارواحنا واصحاب الحقوق ومن
 علمنا ومن علمناه ومن اوصانا بالدعاء ومن اوصاه
 وارحمنا وارض عنا وادخلنا الجنة ونجنا من النار
 واصلي لنا مشائنا كله . اللهم اجعل لي في هذا القصر
 والطاعة وفي جميع امسائي وحركاتي وممكناتي وجميع
 تصرفاتي القبول والبركة والسلامة وتيسر الامور
 مع الراحة للقلب والبدن وسلمتي من ان تشغلي عنك
 وان لا تحول بيني وبين طاعتك واجعل لي الكفاف والعفاف
 اللهم وحركتي وسكوني وريعة عندك واخوتي اينما كنت
 وتولني بولايتك التي توليت بها جبارك الصالحين
 اللهم لا يأس من رحمتك ولا آمن من مكرك اللهم
 انا نسالك من فضلك ونعوذ بك من عدلك ونرغب
 اليك في افضل وجهي كلمتك . اللهم لاعلم الا ما علمت
 ولا عمل الا ما وفقنا ولا حال الا ما وفقنا سبحانه
 لا اله الا انت يا ذا الجلال والاكرام نسالك حسن الخاتمة
 في خير وعافية وانفعنا بالمقبول منا وما قربنا اليك
 آمين يا رب العالمين بحاه سيد المرسلين محمد خاتم النبيين
 صلى الله عليه وعلى مائة الانبياء والمرسلين وآل كل وصيهم

وهذه نيات المستمع أو الدارس أو الزائر المرتاد لمواضع
وأماكن الصالحين وحلق العلم والذكر
ومن كلامه رضي الله عنه:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم

نفيت التبرك بمواضع الصالحين والتعرض لتفحات الله
والذكر والتذكير وابتغاء الفضل والسعي فيما أراد الصالحون
أحياءه وإن أصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وطلب العلم
وفيه الاعتكاف والتحف عن المسألة وانتظار الصلاة
وإن أسمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن
أبلغه للمستمع والزيارة للأخوان في الله والدعاء والاستغفار
وإن أتلو القرآن. ونفيت أظهار شعائر الإسلام ونشر
العلم ونية حائزاه الواقف والموقف عليه.

ونفيت احتساب حجة في شهود الجمعة. وعمره في صلاة
العصر في الجامع. ونفيت الرباط في انتظار الصلاة بعد
الصلاة. نفيت المعاونة على البر والتقوى ونفيت الأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر ونفيت القول بما هو أحق
في نفسه ونفيت استماعه ونفيت خدمة العلم ونفيت

٥٦
نشرى ونفى الجهل عن نفسى ونويت بتحديد الايمان
والتشبه بالصلحين ونويت الدراية دون مجرد الرواية
ونويت استئصال الآخرة بذكر الصالحين ونويت ارجاع
وعاريتى ومحاهدة للنفس الامارة ونويت التقوى
بالصدق بنفى رزية الخلق والتعظيم والتعليم والاعتناء
والوعظ ونويت غفران الذنوب الصالحين وذكر حكمائهم
وتقوية القلب وتبينهم ورضاء الله تعالى والجنة ونفوذ
بالله من سخطه والنار والايان والتصديق والاحتساب
جميع ذلك والرزق لفضله ورحمته بعد الاعمال والعلم
والاحوال . اللهم لا يا من من رحمتك ولا يا من من
مكرك اللهم انا منك من فضلك ونفوذك من عدلك
ونزغ اليك في افضل وجهى كلمتك . اللهم لا علم الا
ما علمتنا ولا عمل الا ما وفقنا ولا حال الا ما وهبنا
سبحانك لا اله الا انت يا ذا الجلال والاكرام .

نوايا الاموال والحقار والمصالح

العامة الموقوفة على المسلمين

ومن كلامه رضى الله عنه

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله
ومعه وسلم . نويت التقرب بحجر البئر التقرب الى الله

وابتغى مرضاته . نويت بحمد البئر والمبرد والحوض
 التقرب الى الله تعالى ونفع المسلمين وطلب دعائهم ونفع
 الدواب وإعانة المسلمين ونفدين الوعد عليها العاجل
 والاجل . نويت ببناء المصلى وبناء المسجد النفع
 والانتفاع والصلوة فيها وصلاح من يصلي فيها وطلب
 الدعاء من المسلمين وتبعمهم وإعانتهم نويت بالجميع لله
 تعالى ونويت تكثير مشعائر الاسلام ونويت به
 الدخول في الاسلام والمسلمين وان ينفعني بالجميع في
 الدنيا والآخرة ويدفع عني شر الدنيا والآخرة
 ونويت بذلك استئزال الرحمة نويت بالجميع التعرض
 لنفحات الله وابتغاء الوسيلة الى الله والسعي فيما
 اراد الله ورسوله . نويت بذلك الشكر لله كما جعلني
 على ظاهر خير على اي حال كنت ونويت ما يذاه العلماء
 والاولياء فيما فعلوه من ذلك ونويت التشبه بالمسلمين
 في ذلك والتزى بزي الصالحين . ونويت بهذا كله
 ارغام الشيطان ومجاهدة النفس الامارة بالسوء . ونويت
 رضاء الله ورسوله والعلماء والاولياء ونويت بما اصرقه
 فيها التقرب الى الله ومحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ونويت الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ونويت بتجديد

الايمان ونزيت المعاونة على البر والتقوى ونزيت الحق
 وقبول الحق ونزول الحق ونزول الحق ونزيت اشتغال السن
 بما هو الحق ونزيت بهذا كله وغيره من جميع ما انصرف
 فيه واتردد فيه واقرله وافعله في هذا كله من بناء وغرب
 وسرعة ومناظرة وجميع الآلات التي تتعلق به وجميع
 ما اتفقته فيه لله تعالى ونزيت بذلك الايمان والتعديق
 وتقوية القلب وتبنيه ونزيت النيابة عن جميع من اهل
 ذلك واسقاط الحرج عنهم ونزيت احساب ذلك ونزيت
 المطر لفضل الله ورحمته دون عملي ونزيت بذلك
 طلب الاعانة من الله والتوفيق والانطراح بين يديه
 والاضطرار والافتقار اللهم تقبل منا ذلك وانعم تقصيرنا
 ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين ولا اقل من ذلك
 ومن كلامه رضي الله عنه :

بسم الله والمجد لله والسلام على سيدنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم

ومن وصاياه
 لاهل السلوك والارادة

اوصل ببقوى الله سرا وعلاشه واحذر قنن
 وردك من وقته او تكلم فيه او تبخسه في

امكنة الا لضرورة فان فعل ما استطعت اذا عجزت و
لا تصد هذه عادة أو تترك أو ما تترك الأمان والخواطر
والومنا ومن عمومها وخصوصا حال القراءة او من ترك
التوبة والمبادرة الى قضاء الورد اذا فات او صدر
منك شيء عامر ضي واحذر التسويف فاذا عملت على
هذا اتدققت الى اليقظة ثم الى الحضور ثم الى الخيبة
واذا التزمت وردا من الورد ولم يبق لك الى التيقظة
وما بعدها ناعلم ان ذلك تحلل فابحث عنه والاضاع
عمرك في التعب والذنب والعاقلة لا يرضى بالاضاع
او في شيء.

والذم مضارب في اورادك وهو ان تحلم وقتك الذي
انت فيه لا ماضى ولا مستقبل وان عارضك مهم
غير الذي انت فيه فاشتغل به ولا تشكك من عروضه
وراقب قلبك اذا زال العارض بالمبادرة الى الاصل

الاول فقد يشغل الرجوع اليه واحذر كثرة الكلام
والمضام والاكل والحلطة مطلقا فكثير من هؤلاء
يضيع الموجود من نور الورد ويشترطك عن تحصيل
وردك بعدها وان حصل أمنك في سحرة .
ولا تطلب على أوردك ثوابا ولا خاصة وثوبه أو
دينية الأصناف قلبك فيه وترقيق به لا غير .
واحذر الكسل من الورد فلا يستحق الورد
الإجهول .

وعليك بورد مختصر تقصر عليه عند الضرورة
ومسطع عند الحاجة وبسيط عند افتراح الصدق
له وأقل المختصر الوجيز من الباقي ولو على بالك
واجعله من القرآن والسنة وكلام الصالحين
واجعل كل واحد منها على ثلاث مراتب مرتبة كالوجيز
ومرتبة كالسنة ومرتبة كاللندوب .

وقراءة مع إخوان الصفاء والموافقين الكمل من قرآنهم
مع الوحدة فان تعذر فالوحدة خير من جليس المسوء
وبالحيلة فحيث وجدت قلبك مخيم . وضع نفسك
في موج القدرة ولا تذكره حكمة . لله في شئ من جمع
أو وحده أو عطاء أو منع أو عز أو ذل أو عجز أو ضعف
أو قدرة أو ذكر أو فكر أو حترض أو رفع إلى غير ذلك
من تنقلات الأطوار والزم كلما يجمعك على الله واخس
ظنك فيه فيما يفعله وفيما يستفعله وخذنك كيفما
كنت . ومن كلامه رضي الله عنه

في الطريق إلى الله

في الابتداء والانتهاج من الرتبة المذكورة

مبتدى ، متوسط ، منتهى . مريد طالب ، سالك
راجد ، عارف ، حاصل . قلب ، روح ، نفس .
وقت تجلي ، حال تجلي ، نفس تجلي . قبض وبسط
هيبه وأنس ، بقاء وفناء . عبادة ، عبودية ، عبود .
توجد ، وجد ، وجود . شريعة ، مراقبة ، حقيقة
ذكر حضور ، ذكر غيب ، ذكر غيبة . علم يقين ،
علم يقين ، حق يقين . ورد ، ورود ، جمع .

جمع جمع ، عمل مراقبة ، معاينة ه توحيد ،
 اوحدي ، احدى ه جلال ، جمال ، كمال ه
 اسماء ، صفات ، ذات ه . انتهى . ومن كلامه رحمه الله
 الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
 ما لا يد منه في اليوم
 للعبد المؤمن

لا غنا للعبد المؤمن كل يوم عن قراءة سبع من القرآن
 وما استطاع من المطالعة في كتب القرآني ولا بد وكنا من كتب
 المشاذلية ، ولا بد والاذكار الخمسة ولا بد من التبيان
 بها وكذا الفين من دلاله الا الله واكثر . وكذا المطالعة
 في شتي من كتب الفقه لا بد وكتب التفسير وكتب الحديث
 وبالجملة لا غنى عن العلوم النافعة جميعها . واجتماع
 الاخوان غنية بشرط معرفة الافك ومخالطة غير
 الجنس ما هنرهما ومطالعة كتب الصوفية ما اتقوها والقهوة
 التي تتخذ من قشر البن بطبخه خلاد شرعا وفيها فوائد
 وفيها آفات ولا بد من الاقدام عليها من النية و
 الاشتغال بذكر ربها او سماع بشرط او مطالعة كتب

لقوم الصوفية خصوصا والنخاة في هذا الزمن في
لافتد بالسلط وبعدم الانهماك في الشهوات وترك
عظيم الدنيا واهلها فالخلة عن الله بشعارهم
يدنارهم فان الله وانا اليه راجعون

وكتب الشيخ عي الدين ابن عزي ما يصلح الاشتغال بها
لعدم وكل الناس عدم الا اهل الله الخواص والاباس
الاشراق فيها عند تسليمها لاهلها في بعض الاوقات
وامان واياك واياك الانكار واياك الاعتذار
من اهلها وهجر الناس في هذا الزمن تزيغ الاوقات
بترتيب الاوراد وجلسوا على بساط البسط وكل يسعى
نفسه انا وفي هذا افساد عظيم وحرمان كبير وفقدت
لحقائق عقل الخلق بالاصالحين وكثر شعار الفاسدين
راجحوا على عدم انكار المنكر وعلى عدم الاسر بالمعروف
وكل نافي فارتفع الحمق وقل الصديقون وقل
لورعون وقل من يدعو الى الله على بصيرة فكثر
العافلون ولكن فضل الله ومنه وما هبه لا تحصى

بمحكات ولا تختص بزمان وبركات الاسلام والمسلمين
 وبركان النبي محمد صلى الله عليه وسلم فارضه على
 امته وحسن الخلق ولاية فاثبت خصوصية كل
 من المسلمين وانف بشرية لتسلم وتنفع وكن انت
 بالعكس استر خصومك وامتنع بشرية بل
 غيب بشرية كل في خصوصية واياك والعكس ولا تنكر
 الا بالشرع بلا حظ واياك والانكار اذا كان لك حظ
 ولواذن لك الشرع فيعود عليك وباله ولا تغتر بكل
 احد بشرط حسن الظن ولا تقتدي الا بمن صح علمه
 وحاله وورعه واعلم ان من اتقى الشرع والبدعة
 لم يجز احتقاره ومن لم يترك الطاعة وترك المعاصي
 الشرعية مع تقدي الشرع والبدعة وجب لعقابه
 ومن وجب الاقتداء بما يحاوه لا بما لا يحاوه وما
 الرصوف الالهة مع الله والله الله احي قلبك بالخصم
 مع الله وداوم النظر اليه وما تزين العبد بنية مثل

الرجوع الى الله تعالى قبل كل نفس فضلا عن غيره و
لا يزال يصحبه في حال جريانه وبعده أبداً. واذا أردت
عبادة أو عادة أو تحلياً أو تحلياً فائق نفسك بين يدي
الله قبل الإرادة وبعدها وحال الصل كالعلم الصافي
الذي لا وجود له وتجعل هذه بذك اللازم فالزم
بذك ويكون ذلك بافتقار ومجبة في لذة واعتباط و
سرور مع استبشار ونشوة وافتخار وتبذير من كل
سوء من نفس وعقل وعلم وعمل ودنيا وآخره وجن
وانس وملك واهل ومال وولد وبلاد وعشيرة وكل شيء
جل أودق

حول ذاتها وحضرة

بعض كتب القوم

ومن كلامه رضي الله عنه

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
اعلم ان كتب الغزالي تدوى من سحر العقل و

فوق ظ علماء الرظاه من سنة الفضلة وتوسع العلم
 للعلماء الراسخين والاولياء المقربين الذين على الله
 وامامون له قلب فلا يقع له ما كتب الشاذلية ومن
 له ذوق ووجد ومثالة فكتب ابن عري وبالحلة
 فكتب الشاذلية جامعة للجميع ولكن لمن قلب وفهم
 فسأل الله ان يمن علينا بالفهم عنه ونعوذ بالله
 ان ألف مرة من النفس ومن الشيطان والديانة
 واحدة ومن اراد تحقيق الايقاع للسنة في العلم
 الرظاه فكتب النووي ومن اراد ان يحسن ظنه في
 السارة الصوفية فكتب الياقبي ويطلع منها على
 مقاماتهم واحوالهم ورسالة القشيري فيها مبنى طرقها
 الصوفية وقواعد سلوكهم ومن اراد ان يعرف طريق
 السلف فكتاب قوت القلوب

مكاتبه خاصة

ومن كلامه رضي الله عنه مكاتب به يوجد
 اصحابه الخواص

بسم الله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
 اذا اخلت الرابطة التي بينك وبين صاحبك

التي توأمن بينك وبينه حصلت الوحشة ضرورة
 وحرام اجتماع الأضياع اذا لم تدخل تحت حكم السواح
 واحد دُب، ماله قلب يلقه به ما دام اليوم ذا
 شئ متقدم هذا شئ متعلق بالقلب ما هو بالتقوس
 فما ينبغي ابداه لأحد، وابث شكواي على ذا وعلى ذا
 ويظهر شئ ما ينبغي اظهاره هذا العيظ عيظ قلب
 راي ما فيه الأقرب وبعد وتوفيق وخذ لان و
 مكر واستدراج واهمال واهمال وهذا الشئ لا يعرف
 الا انا وانت ان وقعت والا ان وحل فيه ثالث افضل
 علي وعليك وتري ظاهر الشئ الذي تباقر ضينا به
 ينفع عين ما يخيفنا، نعرف انك تقول اعظم اجر
 اخي لا تدرانا الا مثل عبدالله اخي الا تري انك حكمت
 على نفسك بالبعد مني ثم حكمت بنفسك على نفسك
 اي منامبة يني ويان عبدالله هو الذي انا ابكي منه
 هي نية الوحدة هي ذة القطيعة ما كانت تولدت بيتا
 محبة ومودة في هذه المدة الطويلة العريضة ما مثلك

ومثل الأمثل بنى إسرائيل وموسى عليه السلام في
 عدم المساعدة في وقتها حيث قالوا اذهب افتد
 ربك فنانا انا هاهنا قاعدون وما وقع الاعماء وقع
 لهم قال رب انى لا املن الا نفسي وانى فافرق بيننا
 وبين القدم الغامقين ان لم تفهم المقصود من بارى
 امتارة والامانت لاعاد تفيد ولا تستفيد ولا على
 غيرك مستفيدك ما تقع الا كما الحارة في قم الوادي
 لاه تشرب الماء ولا تى تحلى الماء يخرج ينفع غيرها
 وانت تبقى متفرق مشيت فالبعد حيدر من القرن
 ما اجقاع الاجسام بل فائدة الا حور بلا تقع ان كان ولا
 بد من بعيدا حسن وانت ما املنا منى ولا رجونا
 فيك الا المناومة على شرب حمز المعاني وما في هذه
 الطريق الا قابل وقابل وانت تريد لا تقبل علم ولا حال
 ولا عمل ولا يصل منك اعتذار ولا تقدر ان تقع
 بهلول في باطن دون ظاهرك اما البهولة في
 الظاهر دون الباطن تولد مضرات او تجمع بين الباطن

والظاهر وهو عزيز جدا هذا ما هو كسبي احرمتنا و
احرمت نفسك واحرممت الاصحاب الله المستعان انا
لله وانا لله راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

بين المنتسبه بهم والمنتسب الي مثلهم

ومن كلامه رضي الله عنه

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
القوم الذي الواحد منتسبه بهم منتسبين الى
عزيز لطيف فافاض عليهم من عذره ولطفه بل
تخلقوا بجميع الاخلاق المنتسبه الي ذلك الجناب فضلا
منه افاضه عليهم كرمًا جاد به لهم من عذره وهم اقل
واحق ولا لطف منهم مع ذلك ولكن لمن تمسكن و
ارتصف والناس بعد هذا اما منتسبين لمثلهم فهم
شيء واحد من غير ضيق وكل من صاحبه وراعيه
واوكل منهم كل منهم واما من لا رقيب له من هذا افتاء ولم
ان تعزز بالانتساب الى غير هذا الجناب يتقسم وتقسما

عليه كل قل ويصير احسن الاخص والمتمسك نصيب
 وافر من هذا اعدوان مثل الحرب بل اعظم منه بكثير
 فهنا للمتمسك بهر والمزمن بطريقهم واما ان علم
 مشأ من علمهم فيجئ له كمر له من ربح وكر له من فوز
 وكر له من جاه عظيم في الدنيا والآخرة وكر له من فضل
 وكر له من فوائد وكر له من مع وكر له من فتح وكر له
 من علوم وكر له من اعمال وكر له من احوال وكر له من
 رحمة وكر له من نعمة طوي له ثم طوي له ما اسعده
 من عبد وما اتحقه وما اعذه وما اعظم فضل الله
 عليه ما وظيفته الا ان يشغراق عمره في الشكر على هذه
 النعمة الجسيمة للنعيم الذي انعم عليه بهذه المنة .
 فلا يأمن مكره الله الا القوم الخاسرون

ومن كادهم رضي الله عنه :

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
 الارواح جنود مجندة ما تعارف منها اختلف وما تقاتل
 منها اختلف يعني التعرف هناك والاختلاف هنا ولعلم

ان مكر الله خفي والشئ يجر الى الشئ فلا تستهون
 في الامشياء القليل منها يجدي الكثير وأول الذنوب
 الخطيئة وأول السيل القطرة وقد قالوا من تنهاون بالادب
 عوقب بحرمان اللسان ومن تنهاون باللسان عوقب
 بحرمان الفرائض ومن تنهاون بحرمان الفرائض عوقب
 بحرمان الاسلام تسأل الله العاقبة او كما قالوا وهكذا
 تسأل الله في الاشياء كلها لا يسلبها مرة واحدة
 مهلا قليلا قليلا ومن اعطاه الله عقلا وبصيرة
 عرف كيف يفعل ويميز الداء من الدواء الاترى الناس
 الى الخلق في دنياهم كيف يحافظون ويراعون خوف
 الضرر ويتركون جملة من هدايتهم من قد اهداهم و
 يرفقون عواقب الامور ما يخلون شئ يسدى ان يصلح
 يتبع وان قد يفسد فما بال الانسان في دينه ما يكن
 كما لهم بل الشخص ما يحافظ على دينه كما يحافظ على دنياه
 ولا يترفع ما يرضه وما يفسده كمثل دنياه ولا حول
 ولا قرب يتعاما مهلا يتبعها ويتسببها في امر دينه
 وأحذق من كل حاذق في امر دنياه كما قال تعالى يعلمون
 ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة غافلون وكلمة الله

رسالة الى الشيخ ابي بكر

ومن كادعه رضى الله عنه : رسالة كتبها قبل موته بمئة
مبعدة ايام الى ابن اخيه سيدنا الشيخ ابي بكر بن الشيخ عبد الله
الاحدنى . اولها الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم .

الله تعالى يحفظ ويدافع سيدنا الحبيب حقا المحدث
صديقنا الشيخ فخر الدين ابي بكر بن الشيخ عبد الله علوي الشريفي
الحسيني اعلى الله مكانه ورفع شأنه .

السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ومرحماته .
وبعد : فالقلوب شواهد والخواطر مرتب على الخواطر
والاوضاع جنود مجندة . الحديث وهذه تذكرة ولا يحتاج
الحب فيمن يحب وصاه فالله الله في الدعاء بظهر الغيب
حضر صا وعموما جزاكم الله خيرا .

وصد مشرفكم العزيز وكتابكم الكريم وفهمت مضمونه
دع الهوى تدرك كماه العطاء واترك السوء تكفى بجامع
الشؤون والاسرار عليكم بكمال السلامة وصدق المتابع
وصفاء الرضوخة ترقى شرف الدارين وتفوز بخير الدارين
في عافيتي .

شعر
اطع الاله بياطن وبظاهر وارضى القضاء مسلمي القاهر
والمرق ببقيله ما حوت من خاثر فنه حكمت الكونين عينا و...

فيك الجميع يعلمون ويسفله ويكلمه وحوره ورواثر العرش
 وبيع طباقها
 والبحر والارضون وكل قواخر خافق بعرفان النفوس معارفها
 عزت وحلت عن عظيم قار

قل الله ثم ذرهم في خوضهم بلعبون لما بدت للعين سمعان
 وجهها والاهل لم تكن الالهة غيره صاير صفة ارواحهم
 بالنور فانصقلت مرآة قلب ببر الروح صبيتم حرك
 بجابلك وذب ججاجك واعرف مباديك ومراجك
 تحضى محضرات جمك ومجامعك كل من عليها فان
 ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام كل شئ هالك الا
 وجهه له الحكم هو الاول والاخر والظاهر والباطن الآية
 مشعر

ايها الخرد من الله قم مترفعا بلمهتك العليا اثر الدج مجعا
 لشمس الاسامي واصفات سواطع وعد من ذات بلل الحضائر جامعا
 غيب الخيوب حضيوة بكمالها من الاسامي والضم طالعها
 والنحل فضلا ثم عد لا تنفعه مع حوره مع ما اقترناه منيعا
 اسماء الحسنى ولو صاغه العلى فافهم لذلك الاصل ذال المقتعا

لا تظنون في البحر في ذا الميثا وانظر الى السر المعنا تمنا
هو واحد في ذاته وصفاته وهو المدبر والمصرف للمعا
فالرجح والامباح ثمضى الى هنا وهدين البيتين كتبه في العنا
ثبت سعاد حيشها لما ثبت عن سر لطف لم ينل يتحذر
وحدثني باسعد عنهم فذوق مشجونا فزيف من حديثك يا سر

مخطوطاته

« ما خطر بأفامله الشريفه »

وما وجد بخطه هذه المظنومه في السمله
المنسوبة اليه

بسم الله رحمان النوال	رحيم اخزي عظيم الاقتضال
بها وقع الشرور وكل ضرر	وجلب النفع مع خير الكمال
لزم بها الحوائج كل حين	وتجعلها الوسايل للوصال
بها تبدوا الامور وكل حال	بها نلتها وتوهمدنا المعالي
بها الوصول من جمع المآرب	بها المدهود من صغر المقال
بها محو الذائل والبلايا	بها المحور من كل النعال
بها صقل القلوب وصفوس	بها تحلى الحقائق في الحال

بها قرب بوصف من قرب
 له الحق وأوصاف تعالت
 اليه سافرت غر نجاب
 تلى السماع الهمم العوالي
 بها عرف لدى المولى تسامت
 بها قرب بطاعات وعرف
 بها زبد الاجابة من مجيب
 وحضان وحنان يغش مثل
 حلیم لا يولخذ ذامسة
 يلاحظ خلقه في كل حال
 بيسم الله بجمع كل ذكر
 كانك ذكر لله مثل
 الا هل تأث هل من مجيب
 بيسم الله كمر السيد سر
 بها حكم يرافقت ودر
 بها جمع المثاني ساطعان
 بها الاوصاف من ذات وفعل
 بها معنى المثاني مع كتاب

جواد واسع مدى التوال
 تبعه خنته العوا المزعز والي
 على نجبا العزائم في ارتحال
 بهم طارت الى اوج الكمال
 مراتبها تعالت في المثال
 ومع خلق تعلقها الجمال
 ودود فيضه قبل السؤال
 على كرم مدبر عاصي الفعال
 ويغفر للذنب ولا يبال
 ليدنو للعبادة في المال
 ولقط بالتشاء حاوي الكمال
 بلوظتها لجمالها الجلال
 وهل من طالب شهد الوصال
 وكر نذر بها كرم من نوال
 وكرم من جوهر غالي المثال
 بها جمع الاساي بالكمال
 بها من الجلال مع الجمال
 بحمد قد حوته باجتهل

بما قرن العظم في الاساي	هو الله العلي الاعلى المدي
بها المحتنون اعظم كل وهب	له كل الخوارق بافعال
لانه به المباح صادات	ووارد قال العبد الزلال
وفيه لدى الائمة خلق قول	فقبل الله قسطا بالمقال
وقنه الهدى الامداد واما	على الأنعام موصول النوال
جميع الوصف والاسماء شرح	لهذا الاسم اعظم كل عالي
نرى معنى الجميع له بيان	وفيه ما يحير ذى الكمال
اليه مرجع الاسماء جميعا	ومع حسن الكمال مع الخلال
وما لى اوجيته وتقدضيه	من الألوان مع رب الرجال
واوصاف اليه راجعات	بما هي تقدضيه من الجمال
وعلم الفرق يفهمه رجال	ويفقه سره صانع الجمال
فما من ذرة في الكون الا	لهاها النور مع سراكقال
يفوق بنشرها على مسون	وعنبر حليها الغالى المثالي
وكم حكم وكرم سر ونور	وكرم من وكرم مع عدالى
وكم اى وبرهان وعلم	وعرفان وكرم سبيل جمال
وكم ملك بعلى وسفل	ورسل مع نبى ثم وال
وهديت وكرم ايضا شهيد	وكرم ذى سر تصريف جلال
وكرم في دائر الاسلام جمع	وفي الايمان والاحسان على
مقامات لهم يعطون سناها	شعوى مع بدور في كمال

وكرمها وكنتم في سبيلها
 لهم جاء عظيم ثم ذكر
 لهم بالمصطفى عظم امتداد
 فامة خير خلق الله فاقب
 لهم يوم القيمة رفع شأن
 لهم تحت اللواء اعلام نور
 ترى الاصحاب مع مجموع جيش
 بهم خلق الجمال علا بهاها
 وحديق سما وشهيد فخل
 باحمد المصطفى خير من جبار
 عليه مع السلام على حلاله
 وتعب ثم آل خيرا ل

علا بالنور بعدى من ضلال
 من المولى العظيم وكرمنا
 به يعلو الى اعلى المعالي
 بفضل جله لم يخطر ببال
 وجاء واسع في كل حال
 ورايات تلالا بالجمال
 مع الاقطاب اوتار الرحا
 وايد الاعلى اوج الكمال
 وكرم من صالح بحمد الجلال
 بتفصيل الفضائل واحتمال
 مضاعفة دواما بالكمال
 وانواع وعترته العوالي

اما الحد : فمفتاح السعادات ومنبع الخيرات
 واصل الاسرار والانوار والبركات هو العلم النافع
 والنور الساطع المشرق للعرف والخشية والحياء
 والهيبة الذي هو سبب التقوى وبه نتيجته ومنه
 حصوله وبركته . والتقوى هو عبارة عن امتثال
 اوامر الله تعالى فرضا واجبا واستجابا ونذبا وادبا
 وكذا هو اشارة عن اجتناب مناهي الله تعالى

حراما ومكروها وفتناتها مشككة وحفظها مفضل
مدرسة والتفدى هذا المقصود الاقصى والمناهج الاصح
الاصفي وسبيل الله الأسنى دين الله القويم وصراطه
المستقيم وبه قوام الاعمال الصالحة في الأصول والفروع
ومتفرقات الخيرات والنجوع وهو شجرة مباركة اصلها
ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين بأذن ربها
ثمراتها لا تحصى ولا تقدر ولا تعد وبركات بحور امدادها
لا تنقوص ولا تنبذ ولا تنفد بل متزايدة متضاعفة
على الدوام في الآباد باقية في دار الخلود للسعداء
السادة الملوك العباد من رسل وانبياء واقطاب واوتاد
وصديقين وابدال وشهداء وصالحين وعباد وفي ذلك
حسن هذا المقال :

ما الفخر الا التقى جلّت ملاحته	يانعم خلعت الزهر والسجدة
به السعادة في الدارين اجمعها	به الصفاء والوفاء والوصى زبدته
يا حذاق المتقى في شهد مشهده	وكأمر مشربه ان لاح غرته
امامه العالم والاخلاص صفوته	والصدق حقايق التمحيق قوته
والزهد خندقه فيما يجاوزه	وسيفه الصبر فيما يلوّظ طمعه
به المعونة والافراج رصمه	والصبر جيش بمولى اللق ^{بضرته}

وفي الرجاء وخوف عز مأمنه وفي الحياة مع الذئيد لقوته
والشكر حصن له فيه زيادته وفي المحبة ما تغنيك صفتها
وفي اعتزال مع الخلو كندغتي وفي التوكل ما يكفيك حسبه
وفي الظواهر للأشياء معبرة يرقى سلمها من حر خطوته
والقلب يغذا بنور العلم ^{هكذا} وقوة العزم للتوفيق لقوته
وفعلك الخير يغذي الدج مغرته وتركك الشر شري فيك ^{لنفته}
فعل الأوامر والطاعات شرعتها هو النقي بمجم البركان حضراته
واسمه في البناء علم يتوق حيا وأصله لهيبه المولى وحشيه
وفي النقي باطن أكسير سره ^{هكذا} وبالنقي ظاهر تزكو طوبينه
وكل سر ونور حياء ثمرة يسرى من الروح ما يبدي ^{بصيرته}
ان النقي محدك للنور مبدعه فوق وتحت الذي النقي عطشه
علم اللدني نتيجة حديق مسلكه وفوق الكتاب وما يهدي ^{سنته}
ومن تعالى بمقوى الله ^{آله} صفو الفلوب عما تحويه روضته
اذا حبنا القلب حبات من سيرته ^{شعوره} حس لما تبدي ^{حقيقته}

فيضضل السري في سر ذاتي كما تحي بقايا رسوم النفس مطوئة
 وصف للقلب واحصل سر مرآته تشهد لنور التجلي فيك بمجته
 وانت مرآته بل أنت قبلته وانت مظهره بل أنت جنته
 لا يعرف السري في الارواح حيث صفا الابعاد كست بالله عبثه
 ينفي السواء بما تبديه بهجتها والمريز هو بما أسدته هنته
 هناك كل البقاء حيث الثراب صفا وشهد وصل الحق قد طاب لانه
 وكل ذافرة من بحر خير بني بحر محيط وعين السر كسبت
 وملجأ الخلق في علو في سفو وذوهم كنزهم ظلمت خجبتهم
 فاقتك به في جميع الحال تهد به عليه فاضت صلاة الله ورحمته
 وحنو عفت مع سلام دائما ايدا ما عم باللطف في الدارين منته
 والمجد لله حمد الانفا بيها في جماله مدحش للرسول هينته

تمت

وعما وجد بخطه رضي الله عنه

في معرفة النفس والروح

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

باب معرفة النفس والروح والقلب وعجايبها :
النفس والروح في اللغة بمعنى واحد ، والنفس ايضا
بمعنى الجسد ، والقلب في اللغة هذه المصنعة المعروفة
وقد يعبر به عن العقل وبه فسر الفراء قوله تعالى
ان في ذلك لذكرى لمن كان قلب وقال ابن فارس خلاص
كل شئ واشرفه قلب . وفي اصطلاح الحكماء ايضاً
انه لا فرق بين النفس والروح كما قال اهل اللغة
وعند الاطباء النفس قوة كلية مدبرة للجسد
متصرفه فيه في انواع قواه الجزئية ، والروح عندهم
بخار الدم والطينة وعند بعض اهل الحقيقة النفس
والروح والقلب بمعنى واحد وهي الارادة المتعلقة
بهذه المصنعة المعروفة وذلك المعنى هو المراد بقوله
صلى الله عليه وسلم الا ان في الجسد مصنعة اذا صلت
صلح الجسد كله واذا فسدت فسدت الجسد كله الا هي
القلب . وعند بعض اهل التحقيق من اهل السنة
ان الروح هي الحياة وعند بعضهم هي عين لطيفة
مودعة في هذه القوالب تلازمها الحياة عادة

ولها فراق في حالة الندم ومفارقة البدن ثم الرجوع إليه
 حالة البقطة والامسان هو مجموع الروح والنفس والجسد
 وقد سمى الله تعالى هذه الحلة بعصها لبعض والحشر
 يكون للحلة وكذلك العقاب والثوب والارواح مخلوقة من
 قال بقدمها فهو مخطئ خطأ عظيماً وقال الامام القشيري
 رضي الله عنه النفس في اصطلاح أهل الحقيقة ما كان
 معلولاً ومذموماً من أوصاف العبد وأفعاله وأقواله
 ويحتمل أن يكون النفس لطيفة مودعة في قالب البدن
 وهي محل الأخلاق المحمودة ومثال النفس والروح من الأجزاء
 اللطيفة والملكية والنباتية والروح اشرف من القلب
 والنفس على ثلاثه أقسام النفس الامارة وهي الأخلاق
 المذمومة كالشهوة والغضب والكبر والحرص والحسد والبخل
 والرياء والنفس اللوامة تبيانها والنفس اللطيفة
 وهي نور من انوار القدس فارض على جوهر القلب و
 النفس اللوامة هي النفس المظلمة اذا ذهبت باوصاف

بأوساخ المعاصي تلوم صاحبها على ما فعل ، والتعسف بحسن
 الجسد هذا العالم الأصغر وهذا نموذج مظهر لجميع ما في
 العالم الأكبر من الآثار العلوية والصور السفلية وفيها
 من العجائب ما لا يدركها إلا المرسمون في العالم إلى ذلك
 وقعت الإشارة الإلهية بقوله تعالى وفي أنفسكم أفلا تبصرون
 فظير الأملاك السبعة الرأس والبدن والفخذان والساقان
 على الترتيب من الاشراف إلى الأدنى كما في الأفلاك فظير البرج
 الاثنى عشر صنف الانسان وهي العيناة والاذنان والمخزان
 والفم واللسان والاشياك والسيلاون وكل ما كان من هذه
 المنافذ روحا فان لحدتها شمالي والآخر جنوبي كما في البرج
 فان ستة شمالية وستة جنوبية . وظير الكواكب
 السبعة السيارة القوى السبعة السيارة في البدن وهي
 قوة البصر والسمع والذوق والشم والنطق واللمس
 والفهم وظير عقدة الرأس والذنب من الفلك مؤ

المزاج وصلاحه بجامع خفياتها وظهور الأثر عنها بقدر
 الله تعالى وحركات القوى في البدن كحركات الكواكب و
 طلوعها وموت القوى كغروب الكواكب واستنقاصها كاستنقاص
 كاستنقاصها، وامراض القوى كآفات الكواكب والاضطراب في
 الجسد كالشمس والعالم كالقمر كالعالم مستفاد من أنوار
 العقل كما قيل ان نور القمر مستفاد من نور الشمس والله
 هو العالم بحقيقته ذلك . والأرواح في البدن كالملاوكة
 في الأفلاك فهذا وجه مشابهة الجسد للعالم العلوي
 ووجه مشابهة للعالم السفلي ان الجسد بمثابة
 الأرض والعظام فيه كالجبال والاعناق فيه كالمعادن و
 البطن كالبحر والامعاء والعروق كالأنهار والجداول والدم
 كالزباب والشعر كالنبات والأيدي والأرجل كالاشجار والأصابع
 والأصابع كالأوراق والوجه كالمشرق والقفا كالغرب
 والصحن كالجنوب والشمال كالشمال وامام وعراء كالقبول

والدبور والانفاس كالرياح والكلام كالبرق والاصوات
كالرعد والصواعق والفرح كالنور والحزن كالظلمة والبكاء
كالقمر والضحك كالشراق الشمس واليقظة كالحياة
والنوم كالمرت وايام الصباء كالربيع والنبات كالخريف
والكهولة كالخريف والشيوخه كالشتاء وكما ان في النبات
ما يخلب عليه بوض الكيفيات ومنها ما هو مقتدل
فكذلك في اعضاء الانسان واجزائه وكذلك في
الاجسام ما يضي وما لا يضي فكذلك في الانسان وما
طباع الحيوانات في اختلافها فتوجد كلها في الانسان
ايضا في اختلاف احواله فتارة يكون شجاعا كالاسد
وتارة حيانا كالارنب وتارة بخيلا كالغلب وتارة متعلقا
كالهر وتارة وحشيا متكبيرا كالنمر وتارة انسيا كالحم
وتارة محتالا كالغلب وتارة سليما سافجا كالشاة
وتارة مجلانا كالظبي وتارة بطنا كالدب وتارة عزيز

النفس كالغزل وقارة خسيباً كاللؤلؤ وقارة جهولاً كالبحار
 وقارة ذكياً كالفرس وقارة مختالاً كالطاووس وقارة أخزى
 كالسكن وقارة فاحقاً كالهناء وقارة ختالاً كالذئب و
 قارة حريصاً كالخنزير وقارة مشنوقاً كالبعوض وقارة ميموناً
 كالبيغاء وقارة فافقاً كالنخل وقارة ضاراً كالفاروس
 فشرى الإنسان إن الله تعالى خلق جميع الموجدات ولم
 يشأ على نفسه بخلق مشي منها كما اشأ على نفسه بخلق
 الإنسان لخرائب صفاته ومجائب زاته فقال تعالى
 الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان وقال
 تعالى ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين إلى
 قوله فنبأه الله أحسن الخالقين وقال بعض أهل
 الحقيقة القلب له نور له شجبتان شعبة ممتدة إلى
 عالم الملكوت وشعبة ممتدة إلى عالم الكون والفساد
 فله بالشعبة الأولى نسبة إلى الملكية وبالشعبة الثانية

نسبة الى أهل الارض وبالشعبة الاولى يصلح معاده و
 بالثانية يصلح معاشه فحتى ادركته جواذب العناية
 الأزلية الى لقاء الحق بذوق جلالة اللذات القدسية
 غلبت الشعبة الاولى على الثانية غلبة يحصل معها التنا
 الفناء من عالم المحس والبقاء في عالم القدس فتصير
 كما مشغولاً في العالم العلوي من العجائب والفرائب وتلك
 فضيلة يختص الله بها من يشاء من عباده والله ذو
 الفضل العظيم . والله اعلم .

تذكرة المؤمن الصادق والموقن العاشق

وهذه تذكرة المؤمن الصادق ^{الموقن} والعاشق سيدنا الإمام علي بن أبي بكر
 المكران رضي الله عنه وتلقنا به آمين .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين وعليه نتوكل وهو حسبنا ونعم الوكيل .

الحمد لله الأحد في ذاته الواحد في أسمائه وصفاته
 الرفع درجاته الثامنة كلماته البينات آياته المنطوية
 بهيئته أرضه وسماواته الذي يقبضة قدرته وقهر
 سطوته جميع تصريف الأمور الملكية والجبروتية و
 المكوتية الذي ليس في الكونين إلا ما اقتضته ذاته و
 صفاته وأوجبه أسمائه ونعوته فظاهر الوجود
 مظهر حكمته وباطن الوجود مظهر أمره وقدرته
 واشهد أن لا إله إلا الله ولا معبود ولا مقصود و
 لا موجود أعلى الحقيقة في الدارين غير الله تعالى واشهد
 أن محمدا عبده الأوفى ورسوله الأصفى وخليفه وحبيبه
 المصطفى أفضل المرسلين والأنبياء وقدوة الأقطاب
 والأوتار والأبدال والأنبياء وعلى سيدنا محمد وأزواجه
 وآله وصحبه وذريته وعترته صلواته وسلامه ورحمته
 وبركاته وشهد من الطائفة ورضوانه وأخائنه .

وبعد : فقدماني

وبعد : فقد سألني بعض الاولاد الموفقين والسادة
 المزيدين على تلخيص الفاظ وجيزة عزيزة في عقيدة
 أهل السنة وعند مسائل فروعية تتعلق بالعلم والعمل
 ووصف العبودية فاجبت سؤاله بما يليق بحاله ويطابق
 مقالاه وجعلت ذلك فصلا مستقرا وفوائده مشورة
 يتلخص بها العقل الوافي والذهن الصافي ويكون تذكرا
 للمؤمن الصادق والموفق العاشق تدرج به المتعة و
 يكون العون من الله والتوفيق منبعه كما قيل اللهم و
 العزم بآيات برسل التوفيق ومن كان لله كان الله له
 ومن اطاع الله اطاعه كل شئ ومن اطاع الله اطاعه الله
 قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال
 الامام النووي وهذا اصرح بانهم خلقوا للعبادة فحق
 عليهم الاعتناء بما خلقوا له والاعراض عن حظوظ الدنيا
 بالزهادة فانها دار نقاد لا محل لخلاد ومركب عبور

لا مركب جبر ومشرع انقضاء لا موطن دوام فلهذا
 كان الايقاظ من أهلها هم العباد واعقل الناس فيها
 هم الزهاد والعبادة هي الطاعة على غاية الذل ومنها
 الخضوع، وورد الدعاء هو العبادة وفي رواية الدعاء مع
 العبادة والعبادة والعبودية والعبودية والطاعة والدين و
 التقوى والبر والقرب والنهج القويم والصراط المستقيم
 والملة الأحمدية والشرعية المحمدية والعهد والوفاء والسنة
 والصفاء فهي معاني حنقارية وحقائق واقية ولطائف
 مشافهة ومعارج غالية ومع غالية يخص بها الله من
 امرطافه من لهد ولايته ووفاء من اختصه وارضاءه
 واعانه ووفقه ورعاه فهم كما قيل يردون كل حين
 موردا لم يتوهموه وينزلون منزلا لم يفهموه و
 يشاهدون ما لم يعرفوه لا يعرف منازلهم عارف و
 لا يصف احولهم واصف الأمن فانزلها ولا يسها قد

انصف بأخلاق القرآن على حسب الامكان وذلك الأخلاق
موجبة لرضى الرحمن وسكنى الجنان في الرغد والأمان والطمأنينة
الى الديان .

فصل : العلم فضله عظيم وسره جسيم لا تحصى
عجائبه ولا تنتهى غرائبها والله وأكده ما هو فرض عين
على اثنين علمه وعمله وهو ثلاثة أقسام القسم الأول
معرفة الله تعالى معرفة ذاته وصفاته وانفعاله ليعرف اولاً
من يعبد الثانى معرفة ما هو فرض على العبد في ظاهرة الثالث
ما فرض عليه في باطنه وهو علم الشرب المهم المذكور في
هذا الرمان وهو مشروح في كتاب لحياء علوم الدين وفي
كتاب الأربعين الاصول وفي كتاب منهاج العابدين للغزالي وفي
فوت القلوب لابي طالب المكي وفي كتاب الرعاية للمحاسبي وهو
الفقه الكبير الموصل الى الفقه الاكبر والاكبر الاحمر الذي
هو علم الكشف المشهور وعلم الحقائق والاسرار والنور

وعلى المحلة فالعلم على الاخلاق بحر فضله طامى وفخر فوائده
على جميع الفضائل ساي وفيض هو اطله على الدوام هادي
قال صلى الله عليه وسلم اطببوا العلم ولو بالطين وقال
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وهو اساس الدين
وراسمال العارفين ومعدن التقوى واليقين وهودعين
السعادة ومنبع اليادة به حصول كل خير ودفع كل شر
وخير. فصل العلم خزائن كنوز لا تثنى وغناه
باقى لا يشوبه فقر وعنا فالعلم نور والجهل ظلمة و
العلم حياة والجهل موت والجهل نار والعلم ماء يطفي
به تلك النار والعلم اذوية ومرهم تشافيه والجهل سم
مهلكه واسقام حلقه لا تحصى فضل العلم وفوائده
ولا تنهاهى بركات نفعه وعوائده وهو بالجهل تذكو
ثمراته وتزادف نفعاته وحذباته وبذلك تشرق
مشروس الضاية وتبدو بدور الهداية وترد به القلوب

والاسرار مناهل الوصول وتفاضل به جذبات المولود للقول
وهو صلبه كمال السعادة وجمال الحصول وجلال المقدول

والعلم فيه جلاله ومهابته ^{شعر} والعلم أنفع من كنوز الجواهر
للجهل نار الدين المن تحرقه ^{غيره} والعلم ما للثلاث النار رطبها

قال بعضهم رضي الله عنه:
من جهل أوصاف العبودية فهو بنعت الربوبية أجهل
ويعنون بالعبودية صفات العبد من الرضا بمقدور الله
والأرب مع الله وترك السخط على الله تقا والنسليم لجميع
أحكام الله تعالى فلا يتبرم ولا يفتخر ولا ينافر القدر
فهذه صفات العبد اولى العلم والعمل ولما غن فتعلم ولا
نعمل ونقول ولا نفعل ونستغفر الله عز وجل ويعنون
بالربوبية صفات الرب تعالى من تدبير الأمور والتقدير
والغفار المقدور على حسب ارادة القدير والعلو والكبرياء
والعزة والقهر والجبروت والسطوة والامتداد بالذخر

في جميع الاشياء ولا يكون الا ما يشاء ومختصة لك ان
يجب على العبد ان يطيع المولى فيما نهى وأمر ويرضى بما
قضى وقد رجع المعاني هذا المختصر .

فصل في الجهاد والجهادة قال الله تعالى
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وقال
ومن جاهد فاعنا بجاهد لنفسه وقال تعالى اتقوا
الله ويعلمكم الله وقال صلى الله عليه وسلم نهتان
محبون فيهما كثير من الناس الصفة والفتح . وقال
صلى الله عليه وسلم من خاف أربح ومن أبلى بلغ المنزل
الاول سلعة الله غالبية الا ان سلعة الله الجنة وقلة
رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر . فاول ما ينبغي
للجهد في الجهاد ان يبذل ومع طاقته وغاية جهوده
في المحافظة على اركان الاسلام وقواعد الايمان ومراقبة
الاحسان وفي التقوى ظاهرا وباطنا مختلفا مختلفا لجميع

الأوامر فرضاً ونذراً ومجتنباً لجميع المنافي حراماً وكراهة
 مع المحافظة على الاوقات الأربعة المباركة التي هي اطراف
 الليل واطراف النهار وهي ما قبل طلوع الفجر وما قبل غروب
 الشمس وما بعد صلاة الصبح وما بين المغرب والعشاء فيحيي
 تلك الاوقات بالقرأة والاذكار والدعاء والتهجد والصلوات
 فيما يباح فيه الصلوات دون ما يكره وما ينبغي عليه الصلوات
 الخمس والجمعة بكامل طهارتها وشروطها واركائها وحياتها
 وسنتها وآدابها وحشوها وخضوعها وتضرعها
 وما ينبغي المحافظ عليه قيام الليل ولو اربع ركعات او ركعتين
 وحضوها المصنف الأخير او الثلث الاوسط او وقت
 السحر او ما بين العشائين وما ينبغي المحافظة عليه صيام
 الاثنين والجميس وايام البيض وعشرة ذي الحجة ويوم
 عرفه الحج ويتبع رمضان بست من شوال وما ينبغي
 المحافظة عليه بر الوالدين وطاعتهم وصلة الارحام والقرابة

ولو يكن الاذى عنهم وكذا الاحباب والاصحاب والاختيار
 والجيران وملاحقة السؤال ولوجيب الكلام و
 قليل الطعام وعليك بزيارة الانبياء والاولياء واصحابهم
 والاختيار احياء وامواتا والدعاء لجميع المسلمين خاصهم
 وعامهم بظهر الغيب وعليك بصحبة الصالحين وصحبهم
 وخدمتهم والتوجه الى الله بهم جلبا ودفعاً وترقيداً
 الكبار ورحمة الصغار والاحسان الى اليتيم والمكين
 ومما ينبغي الاعتناء به ذكر الله ^{لا اله الا الله} سبحانه العاقبة
 لشرا نفسه من الله له ولما اراد. ومما ينبغي الاعتناء
 به حفظ القلوب بحجة علام الغيوب وحفظ الاعضاء
 السبعة عن جميع المناهي والمكروهات وتزيتها برطانات
 الطاعات مع الصديق والاخلاص وتصحح النيات
 مع الاستغراق بذكر الله تعالى في جميع الحالات ومع ملازمة
 النوبة بشروطها ومع الاستغفار بحضرة قلبه وندم وحقيقته ^{اعترافه}

وَصَلَّ: فِي قَوْلِ الشَّيْخِ إِي الْغَيْثِ الْحَسَنِ وَالْحَسَنِ عَجَابٌ
 عَنْ اللَّهِ تَعَالَى. قَالَ الشَّيْخُ الْيَاقُوتِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَهُوَ إِشَارَةٌ
 إِلَى الْحُجَّانِ الْجَبَلِيِّ الَّذِي هُوَ طَبَاعُ النَّفْسِ وَصِفَاتُهَا وَتَعْلُقُ
 حَسَمَهَا بِحُسُوسِهَا وَهُوَ عَالَمُ الْمَلِكِ الَّذِي هِيَ فِيهِ فَإِذَا رَأَى
 ذَهَبَ حَسَمَهَا وَحُسُوسَهَا بِفَنَائِثِهَا عَنْ صِفَاتِهَا وَعِلَلِهَا
 بَرَزَ لَهَا عَالَمُ الْمَلَكُوتِ وَشَاهَدَتْ نَوَاجِيزَ الْمَلِكِ إِلَى الْقِيَمِ
 الَّذِي لَا يَمُوتُ وَذَلِكَ لِأَيْكُونِ الْإِبْجَازِ مِنَ الْمَوْلَى وَعِنَايَةِ
 وَالْأَوَّلِ فَيَذَرُ بِتَخْلُصٍ مِنْ صِفَاتِ نَفْسِهِ أَبَدًا بِغَيْرِ نَعَايَةٍ لِأَنَّهُ
 لَا يَمُوتُ الْمَلَكُوتُ حَتَّى يَمُوتَ وَرَحِيماً بِأَحْيَاءِ ذِي الْعِزَّةِ وَالْمَجْدِ
 وَلَا يَمُوتُ الْمَرْئَةُ الْمَشْكُورَةُ حَتَّى تَحْصَلَ الْجِزْبَةُ الْمَذْكُورَةُ
 الَّتِي تَقْبَلُ صَاحِبَهَا فَتَغِيْبُهُ عَنْ الْأَكْوَانِ فَيَقْنَى وَبِدَهْشِ
 وَيَسْنَى عَالَمِ مَا يَكُونُ وَمَا كَانَ أَنْتَهَى. - شَعْر

أُرِيدُ مِنَ الْإِلَهِ خَفِيَ لَظْفُ	يَعَامِلُنِي بِجَذْبٍ مِنْ عَطَاءِ
هُوَ الْمَلِكُ الْجَوَادُ بَعْلِي وَضَلُّ	بِسَائِعَتِي وَيُؤْطِئُنِي رِضَاءُ

فَصَلُّ فِي الْفَاظِ جَمِيلَةٍ وَكَلِمَاتٍ كَلِيَةٍ تَشْمَلُ عَلَى عَتِيدَةٍ
 أَهْلِ السَّنَةِ مِنَ الْأَعْمَةِ السَّادَةِ وَالْمَشَاخِ الْقَادَةِ أَهْلِ السَّنَةِ
 وَالْجَمَاعَةِ فَأَقُولُ بِلسَانِي مَقْفُذًا بَقِيًّا وَمَصْدَقًا بِصِيْمٍ جَبَانِي
 آمَنْتُ وَصَدَقْتُ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى شَيْءٌ لَيْسَ كَشَيْءٍ شَيْءٌ لَوْ شِئَ
 مَشَأُ مِنَ الْمَصْنُوعَاتِ وَلَا يَشْبِهُهُ شَيْءٌ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ فِي ذَاتِهِ لَمْ يَلَمْ
 وَصِفَاتُهُ الْفَذِيَّةُ الْمَرْهُمَةُ وَأَفْعَالُهُ الْوُظِيَّةُ الْمَرْهُمَةُ عَنْهُ كُلُّ نَفْسٍ
 وَحَدَثٌ وَتَغْيِيرٌ وَزَوَالٌ مَتَوَعَّدٌ بِبَدِيحِ الْجَمَالِ وَالْجَبَرِ وَالْكَمَالِ وَهُوَ تَعَالَى
 مَرْجُودٌ قَدِيمٌ بِإِبْدَائِهِ أَبَدِيٌّ بِإِرْثَائِهِ حَقِيقَةٌ خَالِفَةٌ لَكُلِّ حَقِيقَةٍ
 أَذْ لَيْسَ كَشَيْءٍ شَيْءٌ فَلَيْسَ بِجَوْهَرٍ وَلَا جِسْمٍ وَلَا عَرْضٍ وَلَا حَدٍّ
 لِأَنَّا فِي حَقِّهِ أَحَدٌ فِي ذَاتِهِ الْمُقَدَّسَهُ وَصِفَاتُهُ الْمَرْهُمَةُ
 عَنْ النُّفُوسِ وَالْحَدُوثِ مِنْهَا كُلُّهُمْ وَمِنْهُ الْقُرْآنُ فَتَدْرِكُ
 ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ غَيْرُ مَخْلُوقٍ وَمَا سَوَّى اللَّهُ تَعَالَى مَعْلُومًا وَالْفِعْلُ
 مَسْبُوقٌ بِالْفَاعِلِ بِالْأَحْوَرَةِ عَقْلًا وَنَقْلًا وَالْقَدِيمُ
 لَا يَكُونُ مَسْبُوقًا فَتَبِتَ قَدَمُهُ وَحَدُوثُ الْعَالَمِ لَمْ يَزَلْ

وحده بصفات الجلال والجمال از لا وأبداً وعلى الجملة فكل
 مأمور الله تعالى وصفاته العلى فهو خلقه وصنعه وفعله
 وهو المقدر عند العالم لا يستغنون عنه طرفه عين ولا
 دونها لا واجب لهم عليه ولا محصى ولا مانع لا دية بل الشئ
 منه فضلا والعقاب منه عدلا لا يسأل عما يفعل وهم يسألوه
 ابداع العالم بلا حاجة ولو شاء ما خلقه ولم يحدث به حادث
 فعال لما يريد، المقدر خيره وشره منه كل يوم هو في شأن
 في أفعاله لا في ذاته وصفاته، عمله شامل لكل شئ و
 قدرته لكل مقدور، وصا علمه انه يكون اراده وما لا فلا
 صفات ذاته عليها فله من علم وقدره وحياته واره
 وكلام وسبح وبصر لا يمنعها بُغْد ولا حجاب اذا الصفة
 تدل على وجود الصانع وتدل ايضا على ارادته وقدرته
 وحياته ويدل احكامها وانشاقها وانتظامها على
 علمه ويدل العقل ايضا على بقاء صفات الكمال لان

١٠٠
المخلوق عنها نقص والنقص على الاله تعالى محال فثبت
ان واجد لوجوده ومبدع كل موجود لا بد ان تكون له
هبات كماله ذاتيه وفعليه مصحح لحدتهما بحق الله هو
والاخرى من حيث افعاله وضعته له كل ذرات الوجود
متفاهدا على انه البارئ الاله المصور.

وفصل وان الانبياء والرسل حق وان عاجا وابه
دارسلوا به حق وان الملائكة حق وان الموت وسكراته
حق والقبر وعذابه حق وسؤال المكيين حق والبعث
حق والاصراط حق والميزان حق والجنة حق والنار
حق والاصحابه كلهم عدول محفوظون ويبركان الوحي
والنزيل محفوظون ثم اقول في آيات الصفات
واخبارها امنت وصدقت بما قال الله ورسوله على
ما اراد الله ورسوله ويعلم الله ورسوله وبما يخلق
بكمال الله وقدره وجلاله وجماله . واقول ايضا

في جميع العقائد والنوحيد بحمد ومهما ومنقوضا ومسلما
 اللهم اني اومن واصدق بما تعلم انه الحق عندك وابرأ
 اليك بما تعلم انه الباطل عندك فخذ مني حمدا ولا تظلمني
 بالتزجيل . شح

الهي سلمت الامر مفوضا اليك بعقد في العقائد بحملا
 الى علمك المحبوب عن كل كائن وفي الخيب فاحفظني وكن لي مكلا
 فكن لي الهي بالانابة ناصرا وللحق سدي وللحال جملا
 ومن بختم الحال في غير فتنه باحسن حال عز في كل ماحلا
 فحصل . قال الشيخ الاطام عز الدين بن عبد السلام :-
 ومن امارات السعادات انضاف الجذب بالايمان والطاعة للملك
 الديان والايمان باعتقاد المكلف ما يترجمه لسانه من قول
 لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تنفص
 اربعة اشياء لا بد من اشتقارها وهي اثبات ذات الاوله
 الاله سبحانه واثبات صفاته واثبات افعاله و

والنصديق بما جاء عنه على السنة رسالة صلوات الله وسلام
عليهم. اما ذات الله سبحانه فهو العالم بانه موجود حق
واحد لا حد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير واما الصفات فهي
بانه حي عالم مرید قادر خبير متكلم سميع بصير واما
الافعال فالإيمان بانه لا موجود سواه الا هو حادث بغيره
خلق الخلق وأعمالهم وقدر ارزاقهم وأحوالهم لا يتصور منه
ظلم ولا يجب عليه لأحد حق وانه بعث الأنبياء عليهم
الصلوة والسلام لمن شاء من خلقه وختم الرسالة
بمينا محمد صلى الله عليه وسلم فبثته الى الاسود والاحمر
وجعله سيد البشر والذم الخلق تصديقه في كل ما اخبر
فمن اعتقد ما ذكرناه اعتقادا جازما فهو مؤمن وليس
بحكف على البعث عن خفائق هذه المعتقدات ولا يعلم
الدلالة التي حررت لذلك وهذه اقوال اكثر العلماء رضي

الله عنهم وتغنيهم ولا مبالاة من اوجب ذلك على المكلفين
 لمراغمته لما عليه للجمهور . واما طاعة الله فهي التقرب الى الله
 بمقتضاه او امره ايجابا ونهيا واجتناب نواهيه كراهية وخطرا
 اي حذاما ولا بد من قصد التقرب في جميع الامور اما
 اعتباره في الواجب والمندوب فمخوف واما في المحظور المكروه
 فلا بد ان يقصد تركهما التباعده عن تشوم مخالفة الله
 ليكون مطيعا لله تعالى متابعا على ذلك فتاركهما من غير هذا
 القصد مسالم من العذاب والتوبيخ والعقاب ولكنه غير
 متتاب على تركه والمباحات اذا صحت فيها النية في الفعل و
 الترك من جملة الرطاعات وتفاوت درجات لاهل السعادة
 لا تنحصر واسعد الخلق بقرب رب العالمين الانبياء والمرسلين
 والاولياء العارفين ثم العلماء العاملين ثم الصالحون ثم
 المؤمنون المخلصون ولا يشك عاقل ان العارفين بما يجب
 لله من اوصاف الجلال ونعوت الكمال وما يستحيل عليه

من الغفصان افضل من العارفين باحكام الله فالعلم بالله
ووصفاته افضل واشرف من العلم بكل معلوم وصفة لولى
العارف هو من عرف الحق باسمائه وصفاته ثم صدق الله
في جميع معاملاته ثم تنفى عن اخلاقه المذمومة وآفاته
ثم طال بالباب وتوقفه فخطي من الله بجميع اقباله وصدق
الله في جميع احواله وانقطع عنه هو اجس نفسه ولم يصح
بقلبه الى خاطر يدعو الى غيره فاذا صار من الملق اجنيا
ومن نفسه برأ وصار محدثا من قبل الحق بتعريف اسراره
فيما يجريه من تصاريف اقداره فخذ ذلك يسمى عارفا و
حالته معرفة . واعلم ان القرب على وجهين حسي و
معنوي فالحسي هو قرب المسافات التي تقطع بالأقدام و
ليس هو مقصودنا والذي نريد هو القرب المعنوي فقد
براد بقرب العبد من ربه القرب من جوده واحسانه
المختص بالمؤمنين وان يحاصل التقرب اليه معاملة من

تقرب اليه

من تقرب اليه بالطاعة والتعظيم وقد يرد بالقرب قرب
 العبد من ربه بالصفة ويوصف العبد بما يمكنه من أوصاف
 الرب وقد ورد الميث على ذلك وقيل تخلقوا باخلاق الله
 واسماء الله كلها يصلح ان تخلق بها الواحد فانه للخلق
 ان التخلق وهو اسمه الله وبالأوصاف يكون العبد رانيا أي
 قريبا من الرب. فحصل "والقرب من الله تعالى على ثلاثة
 اقسام مسجود واجب وجائز والمسجود القرب بالذات
 اعني من الدنو والقرب المكاني والواجب القرب بالعالم والروية
 اللذين هما من الصفات قريبا عما في جميع المخلوقات والمرئيات
 والجائز القرب بالدخول والرحمة الانس هما من الاضال قريبا
 خاصا باهل الاصطفى والنفال وقيل القرب وصف في
 الله تعالى فيه معنى الاضافة العامة والخاصة فاذا كان
 معنى قربه شهوده والحلاوة فهو مضاف الى كل الوجود
 واذا كان محناه لطفه وعونه فهو مختص بمن تولىه.

القُرْبُ مرتبة جلّت وقد عظمت سوى التَّصَوُّفِ بحرمها بما جعت
 القُرْبُ ذود حائِياتٍ صالِكه قد رُقِ مَضَى لِمَا تَخَفَا وَقَدْ رَاحَتْ
 هُوَ التَّصَوُّفُ حَقّاً وَتَحَقُّقاً وهو البَقَايَا لِقَنَائِهِ سَلَكُهُ رَاحَتْ
 هُوَ الْعِبَادَةُ وَالنَّفْسُ وَطَاعَتُهُ صِفَاتُ الْيَقِينِ وَمَا نَفَحَتْ وَمَا عَزَمَتْ
 فَاجْلِبْ مِنَ اللَّهِ عَوْنًا مِمَّنْ عَنَانَتُهُ وَمَحْضُ جُودٍ وَتَرْفِيقٍ بِمَا كَسَبَتْ

◊ ◊ ◊

واعلم ان انكسار القلب وتواضعه هي الحالة التي يعبد
 عنها بالتَّضَرُّعِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالْمَوْضُوعِ لَهُ
 لَخُضُوعٍ لِرَبِّكَ وَلِخُضُوعٍ فِي تَضَرُّعِهِ وَخُضُوعٍ لِنَفْسِكَ كَيْ تَخْضَعَ بِرَفْعِهِ
 ان التَّوَاضُّعَ هُوَ وَضْعُ الْقُرْسِ فَلَا تَرَى لِنَفْسِكَ قَدْرًا فِي تَوَاضُّعِهِ
 فَلَا تَدْرَاكَ لَدُنِّي الرِّضَى أَهْلُهُ وَأَنْ جَاكَ بِنَبِيضٍ لِعَظْمٍ وَدَعْمٍ
 وَأَمَّا شُكْرُهُ فِي كُلِّ حَالٍ وَأَرْضِ حِكْمَتِهِ وَسَلَّمَ الْأُمُورَ فَوَضَّحَ حَاكِمَ قُدْرَتِهِ
 غَيْرُهُ

وَارْحُحْ إِلَيْهِ بِمَا يَحْوِي وَيَحْمِي وَمَا جَدَى فِي جَمِيعِ الْكَوْنِ وَارْتَفَعَا
 فَوْضَ وَسَمَرُ دَرْدِ الْأَمْرِ أَجْمَعِ إِلَى الْإِلَهِ وَكُنْ لِلشَّرْعِ صَبِيحَا

وصف سرك من حسن ومن دشن واستبدل الخلق المحمود واجتعا
والحمد لله حمدا دائما أبدا بما يليق بحمد الله وانتقعا
ثم الصلاة مع التسليم دأمة ملاح برق وما عمت النفا
والله ثم صعب مع سلالته وعذرة مع جميع الأهل والنوعا

عزير

الله ربّي موع الآيات نفى السوا الكماله اثبات
أدم بظفك في نفى وثبات اثبت الهات مع وصفا مع لذات
الله لا غير هناك حقيقة والكون محو نقشن بحيات

تمت الرضا بابا ومساند الرضا

الموافق ٢ ذيقعد
١٩٩٥

بنوفيق الله

الاثنين ١٠ جماد اول
١٤١٢ هـ

زاوية الشيخ علي بن أبي بكر بقرم

منار مشرق للعلم منذ أسسها وحق اليوم تولى التدريس فيها
سلالته ابناءؤه واحفاده منهم أولاد متبحرا مشاهير الدين
الحبيب عبد الله بن علي وعبد الرحمن محمد المشهور بابعلوي وقد جدد
منازلها السيد الشريف أبو بكر بن علي بن مشاهير الدين عام ١٢٥١ هـ
وهي مشهورة بالفتوحات لزعمها الحبيب محمد بن علي السقااف
صاحب مله بأشارة شيخه مدح محمد بن علي عظيم في العلوم

فهرست مخطوطه مجمع وصايا الشيخ علي

رقم الاصل	اسم الرسل او الموضوع
١	مجموعة وصايا الشيخ علي بن ابي بكر السكران
٣١٢	مدخل وتقديم
٧	رؤية الفناء
١٥١١/١٥٠١/٩١٨	التوبة مشروطها واركانها
١٧١٣/١٥١١/٩١٨	محبة الاطهار رتبة الصوفية وما هو الصوف والتق
٢١٤٢٠٢/١٩١٨	الجزلة والخلوة ومشروطها
٢٢١٢٢	
٢٠	السفر
٢٣	وصية للعامة والمكلفين
٤١	وصية للاخوان
٤٦	وصية لولده لائمه [ولا ضرورة ابن الصلب]
٤٨	نيات من اراد التزوج (النكاح)
٥١	نيات المخرج لطلب العلم واستنساخه
٥٣/٥٢/٥١	نيات القراءة والتحصيل
٥٤	
٥٦/٥٥	نيات المستمع او الدارس او الزائر لمدافع الطالب
٥٧/٥٦	وحلق العلم والذكر
٥٨	نوايا الاموال والعقار والمصالح العامة
	الموقوفة على المسلمين

رقم الصفحة	اسم الفصل او الموضوع
٦٠١٥٩/٥٨	وصايا لاهل السلوك والارادة عند مزاولة الاوراد من قوله لوقته او بتعريضه .. الخ
٦١	في الطريق الى الله في الابتداء والوسط والانتهى
٦٢-٦٣-٦٤	مالا يد منه في اليوم للعبد المؤمن
٦٥	من اذكار وقرآن قرآن وقرأة الكتب
٦٥	حول تأخير وخصوصيات بعض كتب القوم
٦٦	مكاتبة خاصة لبعض اصحابه الخواص
	بين المنتسب بهم والمنتسب الي حشلم
	وصية " فلا يأمر مكر الله الا القوم الخاسرون
٧١/٧٠	حول التهاون بالادب ثم السق ثم الزايف
٧٢	رساله الى الشيخ ابي بكر العدني ابو اخيه
	مخطوطة الخاصة
٧٦/٧٥/٧٤	مخطوطة في الجملة مشروبة اليه
٧٧	
٧٧	حول العلم النافع والتقوى نقرأ
٨١/٧٩/٧٨	زخماً وصيدة
٨٢/٨١/٨٠	من مخطوطاته معرفة النفس والروح والقلب
٨٥/٨٤/٨٣	وعجائبها
٨٧/٨٦	